



295

ربيع الأول 1448هـ
أيلول 2026م

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على
القرآن الكريم - الأردن

مشرف عام المجلة الأسبق د. إبراهيم زيد الكيلاني رَحِمَهُ اللهُ

هيئة المجلة

المشرف العام: أ.د. علي محمد الصوا
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد الله العقيل | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي

محررون

رنا عادل إبراهيم | مؤمنة علي معالي

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف : 0096264628333
فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي : رقم الحساب 0798712/086
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين
الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد
(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقى دول العالم

داخل الأردن



سعر بيع المجلة
في الأردن: دينار واحد
رقم الإيداع لدى
دائرة المكتبة الوطنية
(د/3110/2006)

2

أ.د. علي الصوا

ميلاد النبي ﷺ ميلاد أمة

4

أ.د. محمد راتب النابلسي

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾

5

أ.د. فاضل السامرائي

العناية الربانية بالنبي ﷺ في
سورة الضحى

6

د. علاء الدين القريوتي

كتاب سيرة رسول الله ﷺ
صور مقتبسة من القرآن الكريم

9

أ. صالح العود

منزلة الموطأ ومكانته بين
كتب الحديث الشريف

10

الجمعية تعقد اجتماع أمانات
الفروع والفرعين النسائيين

11

الجمعية تقيم محاضرة
المخدرات طريق الضياع

12

الجمعية تطلق مبادرة
رسالة وفاء لمعلم القرآن

15

أ. سهام أحمد

معلم القرآن القائد الذي يصنع
الإنسان قبل أن يحسن التلاوة

16

أ. مؤمنة معالي

آباء وأمهات يحولون مناسبة
المولد إلى تجربة إيمانية للأطفال

20

م. أحمد الشرايدة

القرآن الكريم منهاج حياة
وبناء أمة

40

أ.د. محمد خازر المجالي

في ذكرى المولد النبوي
الشريف فلنولد نحن من جديد



ميلاد النبي ﷺ ميلاد أمة



أ.د. علي الصوّا
رئيس الجمعية

ليس ميلاد النبي محمد ﷺ في الوعي الإسلامي مجرد ذكرى تاريخية، ولا هو ميلاد رجل عظيم انقضى أثره بانقضاء عصره، بل هو -بالنظر إلى ما ترتب على بعثته- ميلاد أمة أعيد بها تشكيل الإنسان والمجتمع والسلطة والقيم. ومن هنا فإنّ استحضار مولده ﷺ لا يكتمل بالعاطفة وحدها، على جلال المحبة وعلو منزلتها، بل يقتضي قراءة واعية لمنهجه في بناء الإنسان، وتنظيم المجتمع، وإدارة الدولة، وإقامة العدل. ولا تفهم شخصية النبي ﷺ على وجهها الصحيح إذا اختزلت في جانب واحد؛ فهو رسول مبلغ عن الله، وهو بشر يعيش مقتضيات الإنسانية، وهو قائد للمجتمع في المدينة، وهو قاض يفصل في الخصومات. وقد نبّه علماء الأصول إلى أهمية التمييز بين هذه المقامات، وأوضح الإمام القرافي أنّ من تصرفاته ﷺ ما صدر بالتبليغ والفتوى، ومنها ما صدر بالقضاء، ومنها ما صدر بالإمامة والسياسة. وهذا التفريق ضروري لفهم السنّة وتنزيلها؛ لأنّ التشريع العام ليس كالواقعة القضائية الخاصة، والتدبير السياسي المرتبط بالمصلحة والزمان ليس دائماً من جنس الأحكام التعبدية الثابتة.

ويبدأ فهم السيرة من تقرير القرآن لبشرية النبي ﷺ

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الكهف: ١١٠]. ففي الآية إثبات للبشرية والرسالة معاً؛ بشر لا يؤلّه، ورسول مصطفى لا يُسوّى بغيره في مقام الوحي. وكانت هذه البشرية سرّاً من أسرار إمكان الاقتداء به، فقد عاش ﷺ اليتيم والفقد، والحصار والهجرة، والحياة الأسرية، والحرب والسلام، وذاق الألم والحزن، وبكى عند فقد ابنه إبراهيم، من غير أن يخرج ذلك عن مقام الصبر والرضا. فالكمال النبوي لم يكن إلغاء للطبيعة البشرية، بل تهذيباً لها وارتقاءً بها.

ومن هذا المعنى أيضاً إقراره ﷺ لمجال الخبرة البشرية. ففي قصة تأييد النخل قال: "أنتم أعلم بأمر دنياكم" (رواه مسلم)، وهو نصّ لا يفصل الدين عن الحياة، لكنه يقرر أنّ المعرفة الفنية والتجريبية لها أهلها، وأنّ الوحي لا يلغي قوانين الكون ولا يحل محل الخبرة. ولذلك أخذ النبي ﷺ بالأسباب في الهجرة والحرب والإدارة، واستعان بالخبير، وخطط، واستشار، ونظم الأدوار. وفي ذلك درس بليغ: الإيمان لا يعفي من العلم، والتوكل لا يعني ترك التخطيط، والنهضة لا تبنى بالأمانى.

ولهذا بدأ المشروع النبوي ببناء الإنسان قبل بناء المؤسسة. ففي مكة تشكّل الضمير، وترسّخت العقيدة، وتعلّم المؤمنون الصدق والصبر والأمانة وتحمل المسؤولية قبل أن تقوم لهم سلطة سياسية. وهذه سنّة حضارية لا تستغني عنها أمة.

ثم جاءت الهجرة إلى المدينة لتفتح مرحلة جديدة: انتقل فيها المسلمون من جماعة مستضعفة إلى مجتمع يحتاج إلى تنظيم الأمن والاقتصاد والعلاقات والمواثيق والقضاء. وهنا ظهر النبي ﷺ قائداً سياسياً للأمة.

وتأتى صحيفة المدينة شاهداً مهماً على هذا التحول؛ إذ نظمت جوانب من العلاقة بين مكونات المجتمع وربطتها بإطار أوسع من المسؤوليات والعهود. ولم يلغ النبي ﷺ البنّى الاجتماعية القديمة دفعة واحدة، بل أعاد توجيهها داخل منظومة أعلى من القيم والمصالح. وفي ذلك درس دقيق في الإصلاح: لا نجاح لمشروع يتجاهل الواقع باسم المثال، ولا لمشروع يستسلم للواقع باسم الواقعية، وإنما الإصلاح الرشيد هو انتقال متدرج من الموجود إلى المنشود.

وكانت السياسة النبوية سياسة مسؤولية لا استجواذ. فلم تتحول السلطة إلى امتياز شخصي أو عائلي، بل بقيت وظيفة لحراسة مصالح الناس وإقامة العدل. عاش النبي ﷺ بين أصحابه، وشاركهم الشدة، وحضر معهم الخندق، واستشارهم، وقبل الرأي في مجالات الاجتهاد. وقد جاء الأمر الإلهي صريحاً: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

ولم يكن البناء السياسي ممكناً دون وحدة المجتمع. فقد حذّر القرآن من التنازع بقوله: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَعَفَلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ﴾.

حين رفض النبي ﷺ أن تكون المكانة الاجتماعية سبباً في تعطيل الحكم، وقال كلمته المشهورة: "لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها" (متفق عليه). فالعبرة هنا تتجاوز الواقعة الجزائية إلى قاعدة عامة: الدولة تفقد معناها الأخلاقي حين يصبح القانون شديداً على الضعيف ليناً أمام صاحب النفوذ. وما يفسد المجتمعات ليس غياب النصوص وحده، بل غياب المساواة في تطبيقها.

ومن هنا يصبح المولد سؤالاً حضارياً قبل أن يكون مناسبة عاطفية. فما معنى أن نحب نبي «أقرأ» إذا همّشنا العلم؟ وما معنى أن نروي قصة المخزومية إذا قبلنا الوسطة والمحسوبية؟ وما معنى أن نتحدث عن الشورى إذا ضقنا بالرأي المخالف؟ واستهلاكياً؟ إن المحبة النبوية لا يكتمل أثرها إلا حين تتحول إلى علم وعمل وعدل وأمانة ومسؤولية.

لقد ولد محمد ﷺ فرداً في مكة، ثم جاءت الرسالة فصنعت الإنسان، ومن الإنسان تكونت الجماعة، ومن الجماعة نشأت الأمة. ولم يكن سرّ هذا التحول في المال ولا العدد، بل في وضوح المعنى الذي عاش له ذلك الجيل: أن الإنسان مكرم، وأن العلم قوة، وأن العمل عبادة، وأن السلطة أمانة، وأن القضاء عدل، وأن الاختلاف لا يبيح الظلم، وأن القوة لا تفصل عن الأخلاق.

وهكذا يصحّ أن نقول إن ميلاد النبي ﷺ كان ميلاداً لأمة؛ أمة بدأت ببناء الإنسان، ثم شيدت المجتمع، وأقامت العدل، وربطت السياسة بالأخلاق، والعلم بالعمارة، والقوة بالمسؤولية. وإذا أردنا أن يكون للمولد معنى متجدداً في حاضرنا، فليس المطلوب أن نستسخ الماضي في أدواته، وإنما أن نستعيد القيم التي صنعت ذلك الماضي العظيم ونطلقها في واقعنا بوسائل عصرنا.

وهكذا لم يكن ميلاد محمد ﷺ ميلاد رجل عظيم فحسب، بل كان ميلاد أمة حملت مع النبوة تصوراً جديداً للإنسان والعدل والسلطة والعلم والعمارة. ولم تكن هذه الأمة غاية في ذاتها، ولا جماعة تنفلق على ميراثها، وإنما أنشئت لتحمل رسالة تتجاوز حدود العرق والمكان والزمان؛ فقد جاء الخطاب النبوي للإنسانية كلها: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً﴾ [الأعراف: ١٥٨]. ومن عالمية الرسالة تولدت مسؤولية الأمة في حملها، لا بمجرد القول، بل بالبصيرة والقُدوة والعلم والعدل والرحمة والعمل. ومن هنا فإن الوفاء الحقيقي للنبي ﷺ لا يُقاس بكثرة ما نروي من أمجاد سيرته، بل بمقدار ما نحيا من هديه في واقعنا ونقدّمه للناس شاهداً على رسالته. عندئذ يغدو المولد أكثر من ذكرى لماضٍ مجيد؛ يغدو سؤالاً دائماً عن أمة ولدت برسالة، ولا يستقيم معنى وجودها إلا بقدر ما تظل أمانة عليها، شاهدة بها، حاملة نورها إلى العالم.

فالانقسام ليس مجرد خلل أخلاقي، بل سبب مباشر لذهاب القوة. غير أن الوحدة في التجربة النبوية لم تكن محواً للاختلاف، بل حسن إدارته داخل إطار من الحقوق والعهود. فالمجتمع القوي ليس مجتمعاً يتطابق أفراد، وإنما مجتمع يملك قواعد عادلة تضبط اختلافهم وتحول دون انتقاله إلى خصومة مدمرة.

وكان الاقتصاد جزءاً أصيلاً من هذا البناء؛ فالمجتمع لا يستقل سياسياً إذا بقي تابعاً اقتصادياً. وتكشف قصة عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حين قال: "دُلّني على السوق" (رواه البخاري)، عن روح واضحة في الانتقال من الحاجة إلى الإنتاج. فالتكافل يسند الإنسان في لحظة الضعف، لكن المقصد أن يستعيد قدرته على العمل والاستقلال. ومن هنا فإن الأمة التي تستهلك أكثر مما تنتج، ولا تملك المعرفة والتقنية والصناعة، يظل جانب من قرارها متعلقاً بغيرها.

ويقترن الاقتصاد بالعلم؛ فأول الوحي كان ﴿أَقْرَأْ﴾، والقرآن يأمر النبي ﷺ بقوله: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ [طه: ١١٤]. ولا يمكن لأمة تتسبب إلى رسالة بدأت بالقراءة أن ترضى بالتأخر في صناعة المعرفة والبحث العلمي. والوفاء للسيرة لا يكون بالاقتدار بعلماء الماضي فقط، بل ببناء مؤسسات علمية معاصرة، واحترام أهل الاختصاص، وربط المعرفة بحاجات المجتمع والاقتصاد.

وتبقى الأخلاق هي البنية الخفية التي تحمل هذه المنظومة كلها؛ فالصدق أساس للثقة الاقتصادية، والأمانة شرط للوظيفة العامة، والوفاء بالعهد قاعدة في العلاقات السياسية، والرحمة ضابط للقوة، والعدل روح للدولة. ولهذا لم تكن الأخلاق في الإسلام مواضع فردية معزولة عن الاجتماع، بل تحولت في التجربة النبوية إلى قواعد تحكم السوق والسياسة والقضاء.

ويظهر ذلك بأجلى صورة في مقام النبي ﷺ قاضياً. فقد قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ لِنَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥]. والعدل في القرآن لا يقتصر على الموافق أو القريب، بل يمتد إلى الخصم، كما في قوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨]؛ فالخصومة لا تسقط الحقوق، والكراهية لا تبيح الظلم.

ومن أدق النصوص في فلسفة القضاء قوله ﷺ للمتخاصمين إنه بشر، وإن بعضهم قد يكون ألحن بحجته من بعض، وأنه يقضي على نحو ما يسمع. وفي هذا تأسيس واضح لأن القضاء يقوم على الظاهر من البينات والحجج، ولا يملك القاضي أن يشق عن القلوب. ولهذا لا يحول الحكم القضائي الباطل في حقيقة الأمر إلى حق عند الله إذا كان صاحبه يعلم أنه أخذ ما ليس له. وهكذا يجمع الإسلام بين نزاهة المؤسسة ويقظة الضمير. وتبلغ المساواة أمام القانون ذروتها في قصة المرأة المخزومية،



﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾



أ.د. محمد راتب النابلسي

يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي

هذه الآية الكريمة بُعداً منهجاً ربانياً متكاملًا في بناء الإنسان وإصلاح المجتمع، وقد لخصت رسالة النبي ﷺ في ثلاث وظائف كبرى، لو أدرکها المسلمون وطبقوها لاستقامت حياتهم وسعدوا في الدنيا والآخرة.

لقد كانت أولى مهمات النبي ﷺ تبليغ رسالة ربّه كاملة غير منقوصة، قال تعالى: ﴿يَتْلُوهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧]. فكانت الرسالة نموذجاً حياً يمشي على الأرض؛ ولذلك قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الكهف: ١١٠] فقد جعله الله بشراً تجري عليه خصائص البشر، لكنه استقام على أمر ربه، فصار سيد البشر وقُدوة الخلق أجمعين.

ثم بيّنت الآية الكريمة خطوات هذا المنهج الإلهي، فقال تعالى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ﴾ فالبداية دائماً تكون بمعرفة الله عز وجل؛ معرفة تقود إلى الإيمان به، وتعظيمه، ومحبّته، والثقة بوعده؛ فالإنسان لا يستقيم على أمر الله إلا إذا عرفه،

ولا يطيعه إلا إذا امتلأ قلبه بمحبّة خالقه سبحانه.

ثم تأتي الخطوة الثانية، وهي لبّ الرسالة وغايتها، قال تعالى: ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ فالإسلام ليس معلومات تحفظ، ولا ثقافة يتباهى بها الإنسان، وإنما هو تزكية للنفس، وارتقاء بالأخلاق، وصفاء للقلب. وكيف تكون التزكية؟ تكون بطاعة الله، والإقبال عليه، والإكثار من ذكره، والالتزام بمنهجه، فإذا اتصل العبد بربه أشرق نفسه، وانعكس نور الإيمان على أخلاقه وسلوكه.

ولهذا يستحيل أن يكون المؤمن الصادق حاقداً أو غادراً أو ظالماً أو محتالاً أو قاسي القلب؛ لأنّ ثمرة الإيمان الحقيقية هي حسن الخلق، فإذا لم يظهر أثر الدين في الصدق، والأمانة، والرحمة، والعدل، والتواضع، فقد بقي الدين معلومات في الذهن، ولم يتحول إلى حياة في الواقع.

ولذلك ربط القرآن الكريم الفلاح بالتزكية في أكثر من موضع، فقال سبحانه: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ [الشمس: ٩]، وقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى﴾ [الأعلى: ١٤]، وافتتح سورة المؤمنون بقوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]، ثم ذكر صفاتهم العملية؛ فالتزكية هي الطريق إلى الفلاح، وهي الثمن الذي يؤهل الإنسان لدخول جنة الله عز وجل.

ثم تأتي المرحلة الثالثة من مراحل البناء، قال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ فالكتاب هو القرآن الكريم، والحكمة هي السنة النبوية التي تبين القرآن وتفصّل أحكامه، كما قال الإمام الشافعي رحمه الله. وهُنا يتعلم المؤمن الحلال والحرام، وما ينبغي أن يفعل وما ينبغي أن يجتنب، بعد أن امتلأ قلبه بالإيمان، واستقامت نفسه على الطاعة.

ومن هُنا نفهم أنّ ترتيب الآية ترتيب مقصود؛ فمعرفة الله أولاً، ثم تزكية النفس، ثم تعلّم الأحكام التفصيلية. أما إذا اشغل الإنسان بالتفصيلات قبل أن يعرف ربه، أو اكتفى بالثقافة الدينية دون تزكية، فقد يفقد الدين روحه، ويغدو مجرد معلومات أو عادات أو تراث لا يغيّر السلوك.

وهذا هو المنهج الذي ينبغي أن يسير عليه كل داعية، وكل معلم، وكل خطيب، وكل مصلح؛ أن يُعرّف الناس بربهم، ويقودهم إلى الإقبال عليه حتى تزكو نفوسهم، ثم يُعلمهم أحكام الشرع وتفصيلاته؛ فالدعوة الناجحة لا تقتصر على نقل المعلومات، وإنما تصنع الإنسان المؤمن الذي يجمع بين صحّة العقيدة، واستقامة السلوك، وحسن الخلق.

إنّ هذه الآية الكريمة ترسم معالم الدعوة إلى الله في كل زمان؛ معرفةً بالله، وتزكيةً للنفس، وتعليمً للمنهج؛ فإذا تحققت هذه الأركان الثلاثة أثمرت شخصية مؤمنة متوازنة، وكان الدين حياةً تتحرك في الواقع، ونوراً يهدي القلوب، ويصلح النفوس، ويبني الحضارات.

ثم تنتقل السورة من تعداد النعم إلى بيان شكرها عملياً، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ٩-١١]. فجاء أولاً النهي عن قهر اليتيم؛ لأن النبي ﷺ ذاق مرارة اليتيم، فكان أحق الناس بالرحمة باليتام. ولفظ ﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾ أبلغ من مجرد النهي عن الظلم؛ لأنه يشمل كل صور الإذلال والتسلط وإهدار الحقوق وجرح المشاعر، فيرسم منهجاً متكاملًا في رعاية الضعفاء.

ثم قال سبحانه: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾، فجاء التعبير عامًا ليشمل سائل المال وسائل العلم معًا. فمن قصد باب المسلم طالبًا رزقًا أو علمًا أو هداية، فلا يليق أن يُقابل بالزجر والإهانة، بل بالإحسان أو بالرد الجميل، وهذا من كمال أخلاق النبي ﷺ التي أراد الله أن تكون قدوة لأُمَّته.

وقد يتساءل المتأمل: لماذا لم يأت ترتيب الوصايا مطابقاً لترتيب النعم السابقة؟ فالجواب: أن القرآن اختار الأكمل والأجمع؛ فالنهي عن قهر اليتيم جاء مقابل نعمة الإيواء، أما السائل فقد جمع بين حاجتين: حاجة المال التي تناسب قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ غَائِلًا ضَالًّا فَاسْأَلْنِي﴾، وحاجة العلم والهداية التي تناسب قوله: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَيْتِي﴾. فكانت هذه الوصية أوسع دلالة، إذ شملت معنيي الإغناء والهداية معًا.

أما قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾، فقد جاء في ختام السورة لحكمة ظاهرة؛ إذ لا يكون الحديث بالنعمة إلا بعد تمامها. فإن كانت النعمة عامة شملت نعم الدنيا والدين، كان ختام السورة إعلاناً بشكرها والثناء على المنعم سبحانه. وإن أريد بها نعمة النبوّة والقرآن، فإن الترتيب يشير إلى أن الداعية ينبغي أن يتحلى بالرحمة ولين الجانب قبل أن يُبلغ رسالة الله، ولذلك قدّم حُسن الخلق مع اليتيم والسائل على التحديث بالنعمة، في انسجام مع قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

ومن اللطائف البلاغية أيضاً اختيار لفظ ﴿فَحَدِّثْ﴾ دون (فأخبر)، فالإخبار قد يقع مرة واحدة، أما التحديث فيدل على التكرار والاستمرار، وكأن الآية تأمر النبي ﷺ بالمداومة على تبليغ رسالة ربه، وإظهار نعمه، وشكرها قولاً وعملاً، حتى يعمّ الخير وينتشر بين الناس.

وتختتم السورة بتوجيه تربوي خالد، وهو أن تذكر أيام الشدة بعد الرخاء يُورث العبد شكراً لله ورحمةً بخلقه. فالنبي ﷺ لم ينس يُمته بعد أن آواه الله، ولا فقره بعد أن أغناه، ولذلك كان أرحم الناس بالمحتاجين وأوسعهم صدرًا للسائلين. وهكذا يتحول الابتلاء في المنهج القرآني إلى منطلق للشكر والإحسان، لا إلى سبب للقسوة أو الكبر.

إنّ سورة الضحى إعلان رباني عن عظيم منزلة النبي ﷺ عند الله، وتربية عملية لكل من يحمل رسالة الإسلام؛ أن يقابل نعم الله بالشكر، وأن يُترجم هذا الشكر رحمةً بالضعفاء، وحُسنًا في معاملة الناس، وثباتاً على تبليغ الحق بالحكمة والرفق.



العناية الربانية بالنبي في سورة الضحى



أ.د. فاضل السامرائي

تعدُّ سورة الضحى من أكثر السور إظهاراً لعناية الله تعالى بنبيه محمد ﷺ، فقد نزلت بعد فترة انقطاع الوحي تشبيهاً لقلبه، وتأكيذاً لمكانته عند ربه، فجاءت آياتها تذكره بمظاهر الرعاية الإلهية التي أحاطت به منذ طفولته، ثم ختمت هذه النعم بتوجيهات عملية تعكس أثر تلك الرعاية في سلوكه ودعوته.

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَكَوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ غَائِلًا فَأَغَىٰ﴾ [الضحى: ٦-٨]، ويكشف ترتيب هذه الآيات عن لطيفة بديعة؛ فهو يمثل المراحل الطبيعية في حياة الإنسان؛ فاليتيم يكون في مرحلة الصغر، ثم إذا بلغ احتاج إلى الهداية التي تُرشده إلى طريق الحق، ثم تأتي مرحلة السعي في الرزق، فيكون الإنسان غنياً أو فقيراً، لكنه يبقى محتاجاً إلى الهداية في كسبه وإنفاقه. وهكذا تدرجت الآيات من حاجة الجسد إلى الكفالة، إلى حاجة القلب إلى الهداية، ثم إلى حاجة الحياة إلى الرزق.

وفي هذا الترتيب إشارة إلى أن أعظم النعم ليست الغنى، بل الهداية؛ إذ جاءت بين الإيواء والإغناء، لتدل على أن صلاح الدين هو الأساس الذي يقوم عليه صلاح الدنيا، وأن المال إذا لم يُضبط بهداية الله كان وبالاً على صاحبه.



الحلقة
(34)

"سيرة الرسول صُورٌ مُقتبسة من القرآن الكريم"

للمفكر محمد عزة دروزة



د. علاء الدين القربوتي

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة الزيتونة الأردنية

الحمد لله الرحمن، الذي علّم القرآن، والصلاة والسلام على سيّد البلاغة والبيان، في كلّ وقت وآن، أمّا بعد، فكتاب هذه الحلقة يتحدث عن سيرة سيدنا رسول الله ﷺ كما وردت في القرآن الكريم، كيف لا؟ وقد كان نورا صدر عن القرآن، وعن لسانه صدر إلينا القرآن! لقد كان -بأبي هو وأمّي- قرآنا يمشي على الأرض!

سلك المؤلف في كتابه هذا، مسلكاً جديداً في التأريخ، ألا وهو ذكر الشواهد التي يريد، من القرآن الكريم، هذا القرآن الذي لا ريب فيه، أصدق الكتب، وأوعاها، وأحفظها لما مرّ بالبشريّة من حوادث وأحداث، لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد؛ وبذا يكون خير مصوّر لشخصيّة من أنزل عليه، ولسيرته العطرة المشرّفة.

يبتدئ الكتاب بتصوير شخصيّة رسول الله ﷺ: عروبه، وأخلاقه، وفضائله، وحياته الزوجيّة والبيتيّة، واجتهاداته، وسلوكيّاته، وسلوك المسلمين معه. ثمّ ينتقل إلى توضيح صورة السيرة النبويّة في العهد المكيّ: موقف العرب غير الكتابيّين من هذا النبيّ الكريم، لا سيّما زعماء مكة، ومشاهد وصور متنوعة بينه وبينهم، تراوحت بين الشدّة والاعتدال، ومحنة الأذى والفتنة، ومشاهدها

ونتائجها. ثمّ ينتقل إلى تبيان صورة السيرة النبويّة في العهد المدنيّ: انتشار الدعوة في المدينة، وصور متنوعة للمسلمين فيها، مقابل صور مواقف المنافقين الكيدية والتأميرية، وصور مواقف اليهود ودسائسهم، وتأميرهم على الدين الجديد ونبيّه الكريم، وصور مواقف النصاريّ الحجاجيّة من الدعوة النبويّة، والصدام الحتميّ مع كلّ هؤلاء المعاندين.

ثمّ يختم الكتاب بصور الوقائع الجهادية، وسيرها، ونتائجها، وصلة التشريع القرآني الوثقى بالسيرة النبوية: التشريع التبعدي، والتشريع السياسي، والتشريع الاجتماعي، والتشريع الاقتصادي، والتشريع العائلي والآداب البيتيّة.

ولعليّ أنقل لحضراتكم صورة واحدة فقط، من بين مئات الصور التي بيّنها هذا الكتاب، بمجلديّيه الضخمين، اللذين تجاوزا ثمانمئة صفحة، ألا وهي الصورة الخامسة من صور دسائس اليهود بين المسلمين، وتأميرهم عليهم مع المنافقين والمشرّكين، وهي صورة من صور المحن التي مرّت بها السيرة النبوية في العهد المدني، وتتجلّى هذه الصورة في قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوّ مَا عَيْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِّنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَةَ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآئِنْتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّوكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَفُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِّنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١١٨-١١٩].

"والجمهور على أنّ الآيات تعني اليهود، ومضامينها تدعم هذا إذا ما أنعم النظر فيها، وفيها الصفات نفسها التي وصف بها اليهود بصراحة في آيات أخرى. ولقد تضمّنت صورة قوية وبلغية لعداء اليهود الشديد ومكرهم، ونية الشرّ والكيد والبغض فيهم ضدّ المسلمين... وقد حدّرت المسلمين من أجل ذلك من موالاتهم، واختلاطهم بهم، وإطلاعهم على أمورهم وأسرارهم، مما تضمّنته كلمة "بطانة" وليس من شك في أنّ هذا قد كان مستتبداً إلى المواقف المتنوعة والكثيرة، العلنية والسرية، القولية والفعلية، التي وقفها اليهود من النبي ﷺ والمسلمين والدعوة الإسلامية.

والآيات تلهم ما كان من قوّة الروابط التي كانت تربط بعض العرب باليهود، وقوّة أثر هؤلاء فيهم؛ مما يفسّر حكمة تفصيل نيات اليهود، وحقيقة أمرهم ومواقفهم تجاه المسلمين، للتأثير في الذين يميلون إلى التمسك بولائهم لليهود، وحملهم على الانسحاب منه". (ج ٢، ص ١٧٤-١٧٥).

إنّ هذا الكتاب ثمرة جهد كبير، تغنّاه المؤلف، فكشف عن ذاكرته القوية، ونظيره الثاقب، وفكره النيّر، وإطلاعه الواسع، وثقافته الدينية المتكاملة، فجاء كتابه تحفة فريدة في نوعها، أهديها في ربيع الأنوار، إلى صاحب الذكرى؛ إذ فؤادي في هواه أسير، وعلى خطاه أهتدي وأسير، صلى الله عليه وآله وسلم.

مسابقة العدد مئتين وخمسة وتسعين

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠٢٦/١٠/١٤.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي ، والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.



295

اختر الإجابة الصحيحة:

- مؤلف كتاب "سيرة الرسول ﷺ": صُوِّرَ مُقْتَبَسَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
(أ) محمد الغزالي. (ب) محمد رشيد رضا. (ج) محمد عزة دروزة.
- "ما ظهرَ على الأرض كتاب بعد كتاب الله، أصحَّ من كتاب الموطأ" قائل هذا القول:
(أ) الإمام أحمد بن حنبل. (ب) الإمام الشافعي. (ج) الإمام أبو حنيفة.
- أعلنت الهيئة الإيطالية للقرآن الكريم عام 2022 تخريج حفاظ للقرآن الكريم بلغ عددهم:
(أ) (70) حافظاً. (ب) (75) حافظاً. (ج) (80) حافظاً.
- "علامة تقديم محبة الرسول ﷺ على محبة كل مخلوق: تقديم طاعته وامتنال أوامره"
قائل هذا القول:
(أ) ابن رجب الحنبلي. (ب) ابن تيمية. (ج) ابن الجوزي.
- تناول الفصل الثالث من كتاب "إعانة المريد لحفظ القرآن المجيد" موضوع:
(أ) التهيؤ للحفظ. (ب) كيفية الحفظ. (ج) التثبيت والمتابعة.
- قوة الإيمان واستقراره في النفوس، والعلم المقرون بالعمل، ودراسة التاريخ
والسيرة من الأسباب المؤدية إلى:
(أ) قوة التوكل. (ب) قوة الصبر. (ج) قوة اليقين بالله.



إجابات
مسابقة
العدد 295

- 1--4
- 2--5
- 3--6

إجابات مسابقة العدد

293

- 1 - موسى والعبد الصالح.
- 2 - [إبراهيم:5].
- 3 - محبة الله.
- 4 - ساكب.
- 5 - واحة في التيه.
- 6 - الخامس والثلاثون.

الفائزون بمسابقة العدد

293

- عز الدين حسين علي
- ميساء محمود إسماعيل الصيرفي
- دعاء نور الدين محمود خصاونة
- أحمد أمين مصطفى الزق
- مراد يوسف ذيب الملاح

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٣) فرعي (٢٥٢) (٢٥٤)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقات



إجابات
مسابقة
العدد 295

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



منزلة الموطأ ومكانته بين كتب الحديث الشريف



الشيخ صالح العود
مجاز من جامعة الأزهر

قال المؤرخ ابن عبد الحكم: "كانت له حلقة في حياة نافع أكبر من حلقة (شيخه) نافع، وكان يُفتي مع يحيى بن سعيد، وربيعه ونافع".

ولذا، ودون منازع أو خلاف: انتشر علمه، واشتهر اسمه، وعمَّ فضله، حتى قصده الخلق من كل فجٍّ عميق، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

إنَّ الحديث عن هذا المؤلف، واسع وطويل الذيل، وهو أشهر مؤلفاته وأنفعها على مرِّ الزمن وفي كل مكان، والسبب -والله تعالى أعلم- إخلاصه فيه، وعنايته به منذ تأليفه بانتقاء الأحاديث والآثار، ثم مراجعته والنظر فيه دون انقطاع، وعدم الاستعجال أو التسرع في إظهاره وإخراجه للناس من عالم المخطوطات إلى عالم التداول بالنسخ أو التحديث منه، لذلك ظلَّ الإمام أربعين عاماً على تلك الحال، حتى قيل له يوماً -كما يُروى-: عن ابن عبد البر أنَّ صاحب الإمام الأوزاعي: قال: عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوماً، فقال: كتاب ألفته في أربعين سنة، أخذتموه في أربعين يوماً. ما أقل ما تفقهون فيه (١).

وقال الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ مُتَحَدِّثاً بذلك، عن بذل جُهدٍ فيه: عَرَضْتُ كتابي هذا على سبعين فقيهاً من فقهاء المدينة، فكلهم واطأني عليه، فَسَمَّيْتُهُ: "الموطأ".

لقد اشتمل كتاب الموطأ على ما هو عليه من خلال الروايتين المعتمدين في آفاق العالم الإسلامي اليوم وهما رواية الإمام يحيى الليثي (الأندلسي)، وهي تعرف برواية المغاربة، يليها مرتبة: رواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني - صاحب الإمام أبي حنيفة رحمه الله، وهي رواية المشاركة.

وللمحدثين -القدامى والمعاصرين- ثناء عاطر وفاخر وجميل عن (الموطأ)، منه قول الإمام الشافعي -تلميذ مالك-: "ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله، أصحَّ من كتاب الموطأ".

وقال إمام المغرب والمشرق القاضي الفقيه أبو بكر بن العربي: "الموطأ هو الأصل الأول، واللباب، وكتاب البخاري هو الأصل الثاني في هذا الباب، وعليهما بنى الجميع كمسلم والترمذي". وقال القاضي عياض -مؤلف كتاب الشفاء الشهير: "لَمْ يُعْتَنَ بكتاب، من كتب الحديث والعلم، اعتناء الناس بالموطأ" (٢).

رحم الله الإمام مالكا رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

لإمام دار الهجرة المحدث والفقيه: مالك بن أنس الأصبحي (المتوفى فيها سنة ١٧٩هـ = ٧٩٥م)، رحمه الله وطيب ثراه، شهرة عالمية، منذ أن عقد حلقاته العلمية والتعليمية في رحاب المسجد النبوي الشريف، ووصل مداها إلى بلاد الأندلس (حاضرة وحاضرة الإسلام) في الغرب الأوروبي، فضلاً عن أمصار العواصم في شمال إفريقيا. لذلك كان يقصده العلماء وطلاب العلم، ليجلسوا إليه، ويسألوه بما حملوه معهم من استفتاءات، لذلك والحق أن يُقال عنه، كما جاء في الأثر: "يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ، فَلَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ" (٣).

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني -صاحب المصنّف-: "كُنَّا نَرَى أَنَّهُ مَالِكٌ، وَلَمْ يَعْرِفْ بِهَذَا الْأَسْمِ غَيْرُهُ، وَلَا ضُرِبَتْ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَى أَحَدٍ مِثْلَ مَا ضُرِبَتْ إِلَيْهِ" (٤).

وإذا كان الإمام بمثل هذه الوجاهة مُنْذُ شبابه اليافع، وبحضور وفي زمن شيوخه الأعلام، مثل: الإمام ربيعة، والإمام عبد الرحمن بن هرمز، والإمام نافع، والإمام محمد بن شهاب الزهري، والإمام جعفر الصادق، رَحِمَهُمُ اللهُ.

١. رواه الأئمة: أحمد وابن حبان والترمذي عن أبي هريرة رَحِمَهُمُ اللهُ.

٢. كتاب: خير المسالك في سيرة الإمام مالك: صالح العود / ط ١ لبنان سنة ٢٠١٧ م - ص ٦.

٣. مقدمة (تنوير الحوالك على موطأ مالك) ص ٢.

٤. كتاب معرفة الإسلام - صالح العود - ط ١ - لبنان - ٢٠٠٦ - ص ٦٩.

الجمعية تعقد اجتماع أمانات الفروع والفرعين النسائيين



واستعرض واقع الجمعية وآخر المستجدات، وأكد على أهمية دور الجمعية في المجتمع.

كما تخلل الاجتماع محاضرة بعنوان "العمل مع القرآن الكريم" قدمها الأستاذ الدكتور أحمد محمد القضاة، تحدث فيها عن فضائل القرآن الكريم، وأثره في تزكية النفوس وبناء الإنسان، مبيناً أن خدمة القرآن الكريم شرف عظيم ورسالة تستوجب الإخلاص، واستحضار النية الصادقة، والحرص على الجمع بين جودة الأداء والإحسان في العمل.

كما أدار عضو هيئة الإدارة الأستاذ الدكتور محمد المجالي جلسة حوارية بعنوان "تطوير العمل وفرص النجاح من واقع أمانات الفروع والعمل الميداني في الفروع والمراكز"، وتخلل الجلسة التي تحدث فيها رؤساء الأمانات السادة الدكتور عبد الله الشمالي، الدكتور زياد الذبيبة، السيد محمود أبو رخصة، السيد محمد أبو فارس، السيد أحمد غنيمات، إضافة إلى رئيسي الفرعين النسائيين السيدة تهاني زريقات، والسيدة بسمة زكريا، حيث تم استعراض بعض التجارب الناجحة بين الفروع والفرعين النسائيين، بما يسهم في الارتقاء برسالة الجمعية وتحقيق أهدافها، وتحويل التحديات إلى فرص عمل.

هذا وشهد الاجتماع استعراضاً لأبرز إنجازات الفروع والفرعين النسائيين، كما ناقش المشاركون عدداً من المقترحات التطويرية، واستعرضوا أبرز فرص النجاح في العمل القرآني، وطرحوا استفساراتهم التي أجابت عنها الإدارة العامة، في أجواء اتسمت بالحوار البناء والتفاعل الإيجابي، كما تم عرض فيديو فيلم وثائقي عن الجمعية بمناسبة ذكرى تأسيس الجمعية الخامسة والثلاثين.

عقدت الإدارة العامة للجمعية اجتماع أمانات الفروع والفرعين النسائيين يوم السبت الموافق (٢٠٢٦/٨/١)، بحضور رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور علي الصوا، وأعضاء هيئة إدارة الجمعية، ومدير عام الجمعية، ورؤساء أمانات الفروع، وممثلي الفروع من مختلف محافظات المملكة. ومديري المديرية في الإدارة العامة للجمعية.

استهل الاجتماع بآيات من القرآن الكريم تلاها عضو هيئة الإدارة الدكتور أسامة شاهين.

وألقى أ.د. علي الصوا كلمة أكد فيها أهمية دور الفروع في تحقيق رسالة الجمعية، ودعا إلى المزيد من تحسين العمل وتجويده، والمحافظة على هوية الجمعية ورسالتها، وتعزيز قيم الإتيقان والتميز في خدمة كتاب الله تعالى.

ثم قدم أمين سر الجمعية الدكتور عدنان عزايزة عرضاً تناول فيه أبرز الضوابط الإدارية، مؤكداً أهمية الالتزام بالأنظمة والتعليمات الناعمة للعمل، وتوحيد الإجراءات الإدارية، بما يحقق الانضباط المؤسسي ويرفع من كفاءة الأداء وجودة العمل. بدوره استعرض أمين صندوق الجمعية الأستاذ رضوان جزر الضوابط المالية المعتمدة في الجمعية، موضحاً الأسس المالية التي تنظم عمل الفروع، وتنمية الإيرادات، وترشيد النفقات، وتحقيق الاستدامة المالية، كما تطرق إلى إعداد الموازنات التقديرية ومتابعتها خلال السنة المالية.

من جانبه، أكد مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف أن هذا الاجتماع يأتي ضمن خطة الإدارة العامة للجمعية لتعزيز دور الفروع في المتابعة الميدانية، والاستماع إليها، ومناقشة شؤون أعمالها الاستراتيجية، والعمل على تطوير الأداء بما يواكب تطلعات الجمعية ورسالتها في خدمة القرآن الكريم،

بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات الجمعية تقيم محاضرة "المخدرات طريق الضياع"



وأشار إلى أنواع المخدرات وأشكالها المتنوعة، ونوّه بأنّ حافظ القرآن صاحب رسالة، وهو شريك في تحذير المجتمع من التدخين ومختلف أشكال التعاطي والإدمان، وفي ختام المحاضرة أجاب النقيب الرواجيح عن أسئلة الحضور واستفساراتهم.

كما أقيم على هامش المحاضرة معرض لأنواع المخدرات بهدف التحذير منها.

هذا، وقدم المحاضرة الأستاذ نديم الحسن، وحضرها النقيب يحيى مرايات، والنقيب محمد الدهني من الشرطة المجتمعية، كما حضر من إدارة الجمعية نائب مدير عام الجمعية السيد عمر الصبيحي، وعدد من مديري المديريات في الإدارة العامة للجمعية، وعدد من المعلمين والمعلمات، وعدد من طلاب الجمعية وطالباتها.

انطلاقاً من حرص إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم على تعزيز الوعي المجتمعي، والإسهام في حماية أبنائنا وبناتنا من الآفات والسلوكيات الدخيلة التي تهدد أمن المجتمع واستقراره وتماسكه، وبالتزامن مع فعاليات اليوم الوطني لمكافحة المخدرات، أقامت الجمعية بالتعاون مع مديرية الأمن العام / إدارة مكافحة المخدرات، محاضرة توعوية بعنوان (المخدرات طريق الضياع)، بهدف تسليط الضوء على أخطار المخدرات وآثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع، ورفع مستوى الوعي بسبل الوقاية منها، وتعزيز المسؤولية المجتمعية في مواجهتها.

وقدم النقيب عمار الرواجيح من إدارة مكافحة المخدرات محاضرة تناول فيها مخاطر المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع، وأهمية توعية الأبناء والبنات من هذه المخاطر،

الجمعية تُطلق مبادرة رسالة وفاء لمعلم القرآن

"جداريات" شارك من خلالها الطلبة وأولياء أمورهم بعبارات مؤثرة وتصاميم إبداعية عبّروا فيها عن شكرهم وامتنانهم لمعلمي القرآن الكريم ووفائهم لجهود معلمي القرآن في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه وغرس محبته في القلوب، وتعزيز قيمه في الأخلاق والسلوك.. وتالياً نماذج من ذلك:

انطلاقاً من عناية جمعية المحافظة على القرآن الكريم بتعزيز مكانة معلم القرآن الكريم وإبراز دوره التعليمي والتربوي، وبمناسبة "عام معلم القرآن" أطلقت إدارة الجمعية مبادرة "رسالة وفاء لمعلم القرآن" على مستوى مراكز الجمعية المنتشرة في ربوع المملكة كافة، وقد أبدعت المراكز في تصميم

مركز الأزهر القرآني
فرع عمان النسائي الأول



مركز الفردوس القرآني
فرع عمان السادس



مركز خلف الحديد القرآني
فرع عمان الخامس



مركز حطين القرآني
فرع عمان الأول



مركز أم القطين القرآني
فرع البادية الشمالية الشرقية



مركز حردان طارق القرآني
فرع الرصيفة



مركز سمية حلوم القرآني
فرع الزرقاء الثاني



مركز حليلة قنديل القرآني
فرع عمان النسائي الثاني



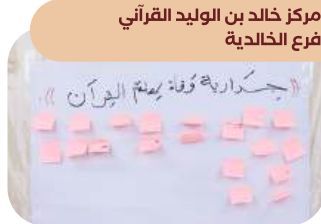
مركز الأبرار القرآني
فرع بلعما



مركز الإمام خلف البزار القرآني
فرع الهاشمية



مركز خالد بن الوليد القرآني
فرع الخالدية



مركز البيان القرآني
فرع المفرق



مركز عمر بن الخطاب القرآني
فرع بني عبيد



مركز صلاح الدين الأيوبي القرآني
فرع عجلون



مركز حفصة بنت عمر القرآني
فرع إربد



فرع العقبة



مركز مصعب بن عمير إناث
فرع مادبا



مركز أم قيس القرآني
فرع بني كنانة



13 مع أهل القرآن في العالم الإسلامي

والتربية الإسلامية لأطفال وشباب من جنسيات متعددة، تتراوح أعمارهم بين (٥) و(٢١) عاماً. وتُقسّم الصفوف بحسب العمر ومستوى المعرفة، ويمتد البرنامج عدة أشهر بصورة تشبه العام الدراسي المنظم، ما يساعد الطلبة على الاستمرار في التعلم والمراجعة وفق منهج واضح ومتدرج.

وتبرز اللغة بوصفها أحد أهم التحديات أمام برامج التحفيظ؛ فكثير من الأطفال المولودين في إيطاليا يتحدثون الإيطالية بصورة أفضل من العربية أو لغة أسرهم الأصلية.

وفي محاولة للتغلب على هذه المشكلة كان للجالية البنغلادشية تجربة في إنشاء مركز إسلامي في مدينة (بادوفا) يُقدّم التعليم الديني باللغة البنغالية، بعدما تبين أن الكثير من الأطفال لا يفهمون الدروس المقدّمة باللغة العربية حيث ينظم المركز دروساً لتعليم القرآن والصلاة يومي السبت والأحد، في محاولة للجمع بين الحفظ وفهم المعاني.

وللمسابقات القرآنية دور مهم في تشجيع الأطفال والشباب على الحفظ والمراجعة وتحسين التلاوة. وأظهرت بيانات الهيئة الإيطالية للقرآن الكريم أنّ التصفيات النهائية لإحدى مسابقاتها شهدت مشاركة (١٨٠) متسابقاً في فروع قرآنية متعددة، وفوز (٣١) مشاركاً بالمراكز الأولى، إلى جانب منح عدد من الإجازات القرآنية، وهو ما يعكس وجود نشاط منظم يتجاوز الدروس المحلية إلى منافسات وطنية.

كما أعلنت الهيئة عام ٢٠٢٢ تخريج (٧٠) حافظاً وخاتماً للقرآن الكريم في حفل وُصف بأنه الأول من نوعه داخل إيطاليا. ويعد هذا الرقم من أبرز الإحصاءات المنشورة المتعلقة ببرامج حفظ القرآن الكريم في الجاليات العربية.

ويبقى دور الأسرة أساسياً في نجاح هذه الجهود؛ فالحفظ يحتاج إلى متابعة يومية ومراجعة مستمرة وتشجيع نفسي، ولا يمكن أن يقتصر على الحصص الأسبوعية وحدها. لذلك تحرص كثير من الأسر على تخصيص وقت داخل المنزل للمراجعة والاستماع، وربط الطفل بمعلمه أو مركزه القرآني.

وعلى الرغم من هذه الجهود، لا تتوافر إحصائية وطنية شاملة لعدد حفظة القرآن الكريم في إيطاليا، بسبب تعدّد الجهات المشرفة على حلقات التحفيظ واستقلال عملها. ومع ذلك، تكشف الأرقام الجزئية والمبادرات المحلية أنّ حفظ القرآن الكريم بات وسيلة مهمة لحماية الهوية، وربط الأجيال الجديدة بدينها ولغتها، وبناء جسور تواصل بين الجاليات المسلمة المختلفة داخل المجتمع الإيطالي بصورة متوازنة وإيجابية تحترم التنوع الثقافي والاندماج.



حفظ القرآن الكريم في إيطاليا.. حماية للهوية وربط لأبناء الجاليات بالدين واللغة

الفرقان- مؤمنة معالي

تنتشر حلقات تعليم القرآن الكريم بين أبناء الجاليات المسلمة في إيطاليا داخل المساجد والمراكز الثقافية والجمعيات الدينية، وغالباً ما تُنظم بعد انتهاء الدوام المدرسي أو خلال عطلات نهاية الأسبوع، بما يتيح للأطفال والشباب الجمع بين دراستهم وتعلم القرآن الكريم.

وتُعد هذه الحلقات فرصة لتعليم الأجيال الجديدة التلاوة الصحيحة، وحفظ سور القرآن الكريم، والتعرّف إلى تعاليم الدين الإسلامي واللغة العربية، ولا سيما أنهم يعيشون ضمن مجتمع أوروبي متعدد الثقافات. كما تساهم هذه البرامج في تعزيز شعور الأطفال بالانتماء إلى هويتهم الدينية والثقافية، وتمنحهم مساحة يلتقون فيها بأبناء جاليات مسلمة أخرى يتشاركون معهم القيم والاهتمامات نفسها.

وتزداد أهمية هذه الجهود مع اتساع الوجود الإسلامي في البلاد؛ إذ يُقدّر عدد المسلمين من المقيمين الأجانب في إيطاليا عام ٢٠٢٥ بنحو (١,٧) مليون شخص، أي أكثر من (٣٠٪) من إجمالي السكان الأجانب. ويعكس هذا الرقم الحاجة المتزايدة إلى مؤسسات قادرة على تقديم تعليم ديني منظم يراعي ظروف أبناء الجيلين الثاني والثالث من المسلمين.

في مدينة (ترييستي)، يُقدّم المركز الثقافي الإسلامي منذ أكثر من عشرين عاماً دورات في القرآن الكريم واللغة العربية



تتقدم هيئة إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم وإدارتها العامة وفروعها ومراكزها بأسمى آيات التهنئة والمباركة إلى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين وإلى صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبد الله الثاني / ولي العهد

بمناسبة ذكرى

المولد النبوي الشريف

هذه المناسبة العطرة التي نستحضر فيها سيرة خير الأنام سيدنا محمد ﷺ وما أشرقت به رسالته من هدى للحائرين، ورحمة تفيض على العالمين، وسلام يعمّر البشرية جمعاء

العقول، وبناء القناعة قبل إصدار الأوامر.

والقائد في ميدان القرآن لا يقود بالألقاب، بل بالمثال؛ فالمتعلم يقرأ أخلاق معلمه قبل أن يقرأ كلماته، ويقتبس من سكينته أكثر مما يحفظ من عباراته. ولذلك كانت القدوة أعظم وسائل التربية، لأنها تحوّل المبادئ من أفكار مجردة إلى واقع معاش، فيرى الطالب الصدق متجسداً، والرحمة ممارسةً، والانضباط أسلوب حياة.

إن معلم القرآن لا يزرع المعلومات، بل يزرع المعايير؛ فلا يكتفي بتعليم الطالب كيف يقرأ القرآن، بل يعلمه كيف يقرأ الحياة بمنهج القرآن. إنه يُنشئ عقلاً يميز بين الحق والباطل، وقلباً يعظم الأمانة، ونفساً تستحي من التقصير قبل أن تخشى العقوبة. وهنا تبلغ التربية غايتها؛ حين يصبح الضمير رقيباً لا يحتاج إلى رقيب.

ومن المنظور الفلسفي، فإن أعظم القادة هم الذين يخلقون قيادةً داخل الإنسان نفسه. فالقوانين تضبط السلوك في حضور الرقيب، أما القيم فتضبطه في غيابه. ولذلك فإن معلم القرآن لا يبني أفراداً صالحين فحسب، بل يبني مجتمعات آمنة، لأن الأمن الأخلاقي يسبق الأمن القانوني، واستقامة الضمير تسبق استقامة النظام.

وليس من المبالغة القول إن مستقبل الأمم يبدأ من الحلقة القرآنية، حيث تُصاغ العقول الصغيرة على معاني الصدق والعدل، والإحسان، والمسؤولية. فكل قيمة يغرسها معلم القرآن في قلب طفل، هي لبنة في بناء أمة، وكل خلق يحييه في نفس متعلم، هو استثمار يتجاوز عمر الأفراد إلى مستقبل المجتمعات.

إن معلم القرآن قائد لأن أثره ممتد، وقدوة لأن سلوكه رسالة، ومربٍ لأن غايته الإنسان قبل المنهج، والقيم قبل الشهادات. وإذا كانت الحضارات تُبنى بالمفكرين، فإنها لا تستمر إلا بالمربين، وفي طليعة هؤلاء يقف معلم القرآن، يحمل رسالة لا تنتهي بانتهاء الدرس، بل تبدأ منه، وتمتد ما بقي في الأرض إنسانٌ يعمل بقيمة تعلمها، أو خلق اقتدى فيه بمعلمه.

إن الأمة قد تُخرج آلاف المعلمين، لكنها لا تنهض نهوضاً كاملاً إلا حين تُخرج معلمي قرآن يصنعون القدوات قبل الحفاظ، ويصوغون القيم قبل المهارات، لأنهم يدركون أن أعظم إنجاز تربوي ليس أن يحفظ الطالب القرآن، بل أن يحفظه القرآن من الانحراف.



معلم القرآن.. القائد الذي يصنع الإنسان قبل أن يُحسن التلاوة

أ. سهام أحمد

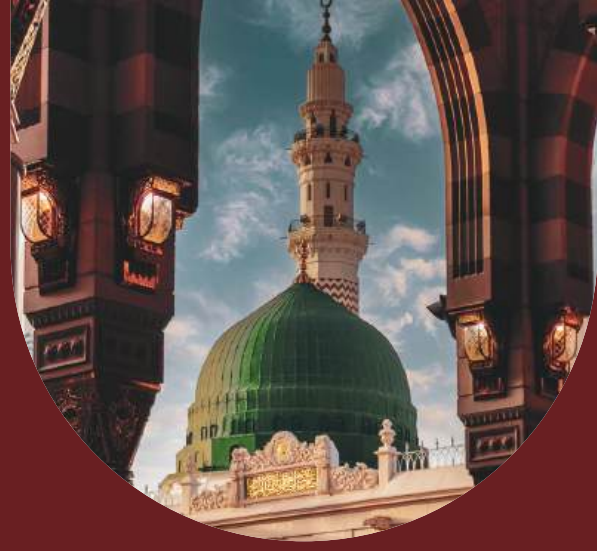
ماجستير إدارة تربوية - فرع عمان الأول

معلم القرآن يُرشد
المتعلم كيف يقرأ الحياة
بمنهج القرآن

في كل مشروع حضاريّ عظيم يقف الإنسان محورياً للبناء، ولا يُبنى الإنسان بالمعرفة المجردة، بل بمن

يحمل المعرفة في سلوكه قبل لسانه. ومن هنا تتجاوز رسالة معلم القرآن حدود التعليم إلى صناعة الإنسان؛ فهو ليس ناقلاً للنص، بل مهندس للضمير، وصانع للوعي، وحارس لمنظومة القيم.

إنّ تعليم القرآن لا يُقاس بكمّ الآيات المحفوظة، وإنما بالأثر الذي تحدثه تلك الآيات في تكوين الشخصية. فالغاية ليست تخريج حافظٍ يجيد الأداء، وإنما بناء إنسان يُجسّد القرآن خلقاً وسلوكاً ومسؤولية. لديه القدرة على توجيه القلوب قبل



في ذكرى المولد النبوي آباء وأمهات يحوّلون المناسبة إلى تجربة إيمانية للأطفال

الفرقان- مؤمنة معالي

ما أجمل أن يستثمر الوالدان المناسبات الدينية في غرس القيم والأخلاق في نفوس الأبناء، وأن تتحوّل هذه المناسبات من مجرد أيام نحتفي بها إلى محطات تربوية وإيمانية تترك أثراً ممتداً في حياتهم.

وتأتي ذكرى المولد النبوي الشريف فرصة ثمينة لربط الأبناء بسيرة النبي محمد ﷺ، واستحضار مواقفه وأخلاقه في تفاصيل حياتنا اليومية، حتى لا تبقى السيرة النبوية قصة نقرأها، وإنما منهجاً نقتدي به وسلوكاً نمارسه.

فالاقتراء بالنبي ﷺ من أعظم سبل الهداية، ومحبة رسول الله ﷺ لا تكتمل بالكلمات وحدها، وإنما تظهر في الأخلاق والمعاملة والرحمة والصدق والعفو والإحسان. ومن هنا تستطيع الأسرة أن تجعل من هذه الذكرى بداية لتجديد الإيمان داخل البيت، ومراجعة علاقتنا بالقيم التي جاء بها النبي الكريم ﷺ، وتحويلها إلى ممارسات بسيطة يعيشها الأبناء ويشاهدونها في سلوك والديهم.

واستطلعت "الفرقان" آراء عدد من القراء، لاستلهم أفكار عملية يمكن تطبيقها داخل الأسرة، بما يسهم في استثمار هذه المناسبة العظيمة في غرس القيم والأخلاق في نفوس الأطفال، وتعزيز ارتباطهم بسيرة النبي محمد ﷺ، بأسلوب تربوي محبب وقريب من عالمهم.

وتتنوع طرق الأسر في استثمار المناسبة، بين جلسات السيرة، والتحديات الأخلاقية، والألعاب التفاعلية، وصولاً إلى أسلوب التحبيب الذي يقرب محبة النبي ﷺ إلى قلوب الصغار.

أم البراء: جلسة عائلية لمتابعة برامج السيرة النبوية:

قالت أم البراء لـ "الفرقان" إنها تعتزم استثمار ذكرى المولد النبوي الشريف في تنظيم جلسة عائلية يومية تجمع أبناءها بين صلاتي المغرب والعشاء، موضحة أنها ستفاجئ أطفالها بجلسة شاي بعد عودتهم من صلاة المغرب، تتضمن متابعة برنامج عن السيرة النبوية مكوّن من (٣٠) حلقة.

وأضافت أنها ستخصص وقتاً بعد كل حلقة لمراجعة أبرز أحداث السيرة النبوية ومناقشتها مع أبنائها، وربطها بالمواقف التي يعيشونها في حياتهم اليومية، مؤكدة أنّ هذه الجلسات تترك أثراً كبيراً في نفوس الأبناء، لا سيما عندما تجتمع الأسرة كاملة، الأب والأم والأطفال، حول محتوى هادف يجمع بين المتعة والتعلم وتعزيز القيم.

يتعلمون فيها ويستمتعون ويسعدون بوقتهم معاً، بعيداً عن أسلوب التلقين المباشر.

أم محمد: أسلوب التحبيب يقرب السيرة النبوية إلى قلوب الأطفال:

قالت أم محمد لـ "الفرقان" إنها تحرص في ذكرى المولد النبوي الشريف على إدخال الفرحة إلى قلوب أطفالها، من خلال تقديم الهدايا والألعاب لهم، وربط هذه الفرحة بالحديث عن محبة النبي ﷺ للأطفال واهتمامه بهم، مشيرة إلى أنها تخبرهم بقصة حبه لسبطيه الحسن والحسين رضي الله عنهما، وأن النبي ﷺ كان يحب الأطفال ويحث على حسن التعامل معهم.

وأضافت أن أطفالها، الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات، يتفاعلون بشكل كبير مع أسلوب التحبيب، إذ يدفعهم ذلك إلى طرح المزيد من الأسئلة عن النبي ﷺ وسيرته، وهي تحرص على الإجابة عنها بما يناسب أعمارهم، ما أسهم مع الوقت في تكوين رصيد جيد لديهم من المعلومات عن حياته وأخلاقه.

وأشارت أم محمد إلى أن أبناءها أصبحوا يستحضرون ما تعلموه من السيرة في مواقفهم اليومية، فينصح أحدهم الآخر قائلاً: "لا تشتم، فإن سيدنا محمداً ﷺ لا يحب هذا السلوك"، أو يربطون بين السلوك الحسن ومحبة النبي ﷺ، قائلين: "إذا أردت أن تكون بجوار النبي في الجنة، فعليك أن تطيع والديك".

وأكدت أن هذه الطريقة جعلت الحديث عن النبي ﷺ جزءاً محبباً من حياة أطفالها اليومية، مبينة أن غرس محبته في نفوسهم منذ الصغر، بلغة بسيطة وقريبة من عالمهم، يفتح أمامهم باباً للسؤال والتعلم والاقتداء.

أبو زيد: أربعة أخلاق نبوية تتحول إلى تحدٍ عائلي لمدة شهر:

وقال أبو زيد لـ "الفرقان" إنه اختار أربعة أخلاق نبوية لتكون محور تحدٍ عائلي يمتد على مدار شهر، بحيث يخصص كل أسبوع لخلق محدد ويتدرب أفراد الأسرة خلال كل أسبوع على التحلي بالخلق المختار وتطبيقه في مواقفهم اليومية. وأوضح أنه اختار الصدق، اقتداءً بالنبي ﷺ الذي عُرف بالصادق الأمين، وضبط الغضب، مستذكراً وصية النبي ﷺ "لا تغضب"، إضافة إلى المساعدة في أعمال المنزل، والأمانة. وأشار أبو زيد إلى أنه سيرصد مكافأة لأكثر أفراد الأسرة التزاماً بتطبيق هذه الأخلاق، على أن يتم الإعلان عنها وتقديمها في يوم المولد النبوي الشريف، بهدف تحويل المناسبة إلى تجربة عملية يعيشها الأبناء، وليس مجرد احتفال عابر.

أم عبد الله: لعبة "الراوي" لتحويل السيرة إلى تجربة تفاعلية:

قالت أم عبد الله لـ "الفرقان" إنها اعتادت أن تقرأ لأبنائها يومياً قصص السيرة النبوية وقصص الصحابة، وقرّرت أن تضيف إلى هذه العادة نشاطاً تفاعلياً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، من خلال لعبة أطلقت عليها اسم "الراوي". وأوضحت أن أحد الأبناء سيتولى كل ليلة دور الراوي، فيختار قصة من السيرة النبوية ويقدمها لأفراد الأسرة، متممّاً دور الراوي في أجواء تجمع بين التعلم والمتعة.

وأضافت أنها ستدعم هذه الجلسات ببعض الحلويات والعصائر التي يحبها الأطفال، لخلق أجواء محببة تشجعهم على المشاركة.

وأكدت أم عبد الله أن هذا العرض، مهما بدا بسيطاً، فإنه يفتح باباً واسعاً للنقاش حول تفاصيل القصة ودروسها، إذ قد يتذكر أحد الأبناء موقفاً أو معلومة مرتبطة بها، فيبدأ الحوار بين أفراد الأسرة، لتتحول الجلسة إلى مساحة تفاعلية

شركة محمد غازي أحمد أبو صوفة وشركاه



MGS STEEL
Mohammed Ghazi Ahmad Soufeh & Partners Co.



Steel products and construction site



REBAR IN ALL ITS GEOMETRIC SHAPES



Rebar weights

Length per (m)	Diameter (mm)									
	8	10	12	14	16	18	20	22	25	28
1	0.27	0.47	0.62	0.87	1.10	1.36	1.62	1.99	2.46	2.93
2	0.54	0.94	1.24	1.74	2.20	2.72	3.36	3.98	4.92	5.86
3	0.81	1.41	1.86	2.61	3.30	4.08	5.04	5.97	7.38	8.79
4	1.08	1.88	2.48	3.48	4.40	5.44	6.72	8.04	9.84	11.68
5	1.35	2.35	3.12	4.35	5.50	6.80	8.40	10.08	12.30	14.60
6	1.62	2.82	3.76	5.22	6.60	8.16	9.92	11.76	14.16	16.68
7	1.89	3.24	4.32	6.00	7.56	9.36	11.28	13.44	16.32	19.32
8	2.16	3.68	4.96	6.84	8.70	10.80	13.04	15.52	18.72	22.08
9	2.43	4.17	5.52	7.62	9.60	11.88	14.40	17.16	20.64	24.24
10	2.70	4.64	6.16	8.40	10.50	12.96	15.84	18.96	22.80	26.88
11	2.97	5.01	6.64	9.00	11.10	13.68	16.80	20.16	24.24	28.56
12	3.24	5.38	7.12	9.60	11.88	14.56	17.92	21.60	25.92	30.48
13	3.51	5.75	7.60	10.08	12.30	15.12	18.72	22.32	27.12	31.68
14	3.78	6.12	8.08	10.50	12.72	15.60	19.20	23.04	28.08	33.12

Rebar Specification

Rebar	Yield Strength (MPa)	Tensile Strength (MPa)	Elongation (%)	Modulus of Elasticity (GPa)
CR 250	250	460	14	200
CR 300	300	550	14	200
CR 350	350	635	14	200
CR 400	400	725	14	200

Chemical Composition

Element	CR 250	CR 300	CR 350	CR 400
Carbon (%)	0.25	0.25	0.25	0.25
Manganese (%)	0.05	0.05	0.05	0.05
Phosphorus (%)	0.005	0.005	0.005	0.005
Sulfur (%)	0.005	0.005	0.005	0.005
Si (%)	0.05	0.05	0.05	0.05
Al (%)	0.05	0.05	0.05	0.05
Cr (%)	0.05	0.05	0.05	0.05

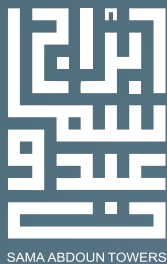
Mechanical & Physical Properties

Property	CR 250	CR 300	CR 350	CR 400
Yield Strength (MPa)	250	300	350	400
Tensile Strength (MPa)	460	550	635	725
Elongation (%)	14	14	14	14
Modulus of Elasticity (GPa)	200	200	200	200
Hardness (HRC)	18	18	18	18
Hardness (HV)	180	180	180	180

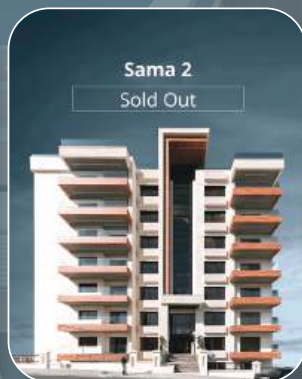
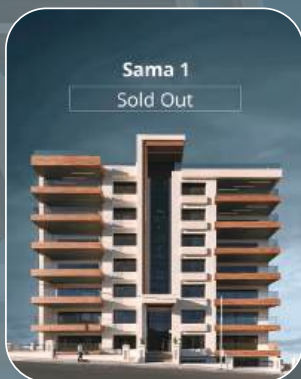
Some of the projects that were supplied



+962 79 744 7409 | abusoufeh.com | m.abusoufeh93@gmail.com



شركة محمد غازي أحمد أبو صوفة وشركاه أبراج سما عبدون - SAMA ABDOUN TOWERS



+962 79 083 3303 | samaabdountowers.com | info@samaabdountowers.com



قبسات

كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ الناس خُلُقًا، وأكرمهم نفسًا، وأرحبهم صدرًا، وأصدقهم حديثًا

ابن الجوزي

محبة رسول الله ﷺ من أصول الإيمان، وهي تقتضي إثارة طاعته على حظوظ النفس، ومخالفة الهوى

الإمام النووي

كمال محبته ﷺ وتعظيمه في متابعته وطاعته، وإحياء سنته باطنًا وظاهرًا، ونشر ما بُعث به

ابن تيمية

كلما ازداد العبدُ معرفةً بالنبي ﷺ وبسنته، ازداد له حبًا وتعظيمًا واتباعًا

ابن القيم

علامة تقديم محبة الرسول ﷺ على محبة كل مخلوق: تقديم طاعته وامتنال أوامره

ابن رجب الحنبلي

إن سيرة النبي ﷺ مصدر الأسوة الحسنة التي يقتضيها المسلم ومنبع الشريعة العظيمة التي يدين بها

محمد الغزالي



القرآن الكريم منهاج حياة وبناء أمة



م. أحمد الشرايدة
رئيس فرع الطفيلة

في زمن تتسارع فيه خطى الحياة وتتلاطم أمواج الأفكار والثقافات يبقى القرآن الكريم هو المرفأ الآمن والنور المبين الذي لا يخبو ضياؤه، إنه ليس مجرد كلمات تُتلى في المحاريب بل هو منهاج حياة متكامل ودستور إلهي صاغ أمة من العدم، وحوّل شتات القبائل إلى حضارة ملأت الدنيا عدلاً ونوراً.

أثر القرآن في بناء الإنسان والمجتمع

إن أولى خطوات الإصلاح التي جاء بها كتاب الله هي بناء الإنسان من الداخل بتزكية نفسه وتقويم سلوكه، وزرع قيم الصدق والأمانة والتكافل، وحين يستقيم الفرد يستقيم

المجتمع؛ فالقرآن الكريم يضع الضوابط الدقيقة للعلاقات الإنسانية ويحث على صلة الأرحام ورعاية الضعفاء والعدل بين الناس مما يجعل المجتمع القرآني جسداً واحداً إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ" (شعب الإيمان للبيهقي).

الأردن الغالي مسيرة مباركة في خدمة كتاب الله

وإننا إذ نتحدث عن المحافظة على هذا السفر العظيم فلا بد أن نفخر بوطننا الحبيب الأردن الذي غدا شامة بين الأوطان في العناية بالقرآن الكريم وأهله، فبفضل الدعم الموصول لأهل القرآن غدت المملكة منارة يُشار إليها بالبنان في إقامة المسابقات القرآنية، ودعم دور ومراكز القرآن الكريم، وهنا يبرز الدور الريادي لجمعية المحافظة على القرآن الكريم هذه المؤسسة المباركة التي نبتت غرسها في ثرى الأردن الطيب فغدت شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

إن مراكز الجمعية المنتشرة في محافظات المملكة وقراها وبواديها ومخيماتها من شمالها إلى جنوبها ليست مجرد أماكن للحفظ والتلقين بل هي محاضن تربية تبني جيل العز والوعي وتحصن عقول شبابنا وفتياتنا بالفكر الوسطي المعتدل المستمد من سماحة الإسلام العظيم.

نداء إلى أهل القرآن

إن المحافظة على القرآن الكريم لا تقف عند حدود حفظ حروفه وإتقان أحكامه التجويدية فحسب (على عظم أجر ذلك) بل تمتد لتشمل حفظ حدوده وتحكيم آياته في سلوكنا اليومي. إن الأمة اليوم بحاجة إلى "قرآن يمشي على الأرض" يرى الناس تتصف بالصدق في التعامل والإتقان في العمل والسمو في الأخلاق. دعوتنا لكل أب وأم ولكل مربٍّ ومحِبٍّ لهذا الوطن، ارفعوا لواء القرآن في بيوتكم، وشاركونا في هذه المسيرة المباركة بدعم المراكز القرآنية وتحفيز الأبناء على الإقبال على كتاب الله، فما زاحم القرآن شيئاً إلا باركه، وما تمسك به قوم إلا رفع شأنهم. نسأل الله العظيم أن يديم على أردننا الغالي النعم والبركات، وأن يحفظ أهله، وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

تهنئة



﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المملكة

بأسمى آيات التهنئة والمباركة **إلى الطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة**

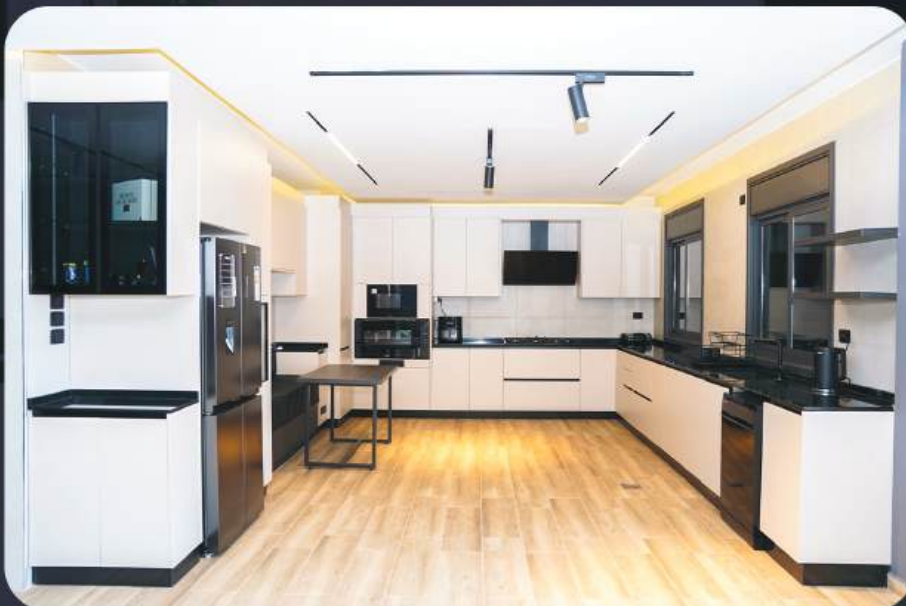
ونخص منهم طلبة الجمعية الذين تفوقوا ونالوا معدل (90%) فما فوق

سائلين الله تعالى أن يبارك لهم في علمهم وعملهم وأن ينفع بهم وطننا وأمتنا

كما تهنئ الجمعية أهالي الطلبة المتفوقين وتسال الله أن يقر أعينهم

بأبنائهم وأن يجعلهم ذخرأ لهم

moditop
kitchens



قمة الحداثة للمطابخ
مطابخ - خزائن حائط - تصميم داخلي

الجودة والخدمة
والسعر الأفضل

20 عاماً
من الخبرة

المدير العام : عمار النابلسية

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع غير ويرقا
بالتهنئة والمباركة من المعلم
الدكتور عبدالله جميل سعد الرحامنه
بمناسبة تخرجه في كلية الطب البشري
من جامعة البلقاء التطبيقية
سائلين الله العلي القدير أن ينفع
بعلمه الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع غير ويرقا بالتهنئة والمباركة
من طلبتها الناجحين في الثانوية العامة
إيلاف سامي الرحامنه (97.1%)
يحيى رائد حمدان الصلاحيين (97.1%)
حمزة جمال سعد الحناوي (95.1%)
عبد الله محمد فلاح الرحامنه (84.6%)
عبدالرحمن طارق ارفيفان الرحامنه (72%)
سائلين الله تعالى أن يبارك لهم في علمهم
وعملهم وأن ينفع بهم وطننا وأمتنا

بنجاح أنظمة كهروضوئية بقدرة إجمالية تزيد على 40 ميجاواط في جميع أنحاء المملكة خلال الثلاثة عشر عاما الماضية. تتميز شركة الكفاءة بشراكتها مع شبكة عالمية من رواد التكنولوجيا وبما يمكنها من تزويد عملائها بخيارات عديدة من المنتجات المستخدمة في الأنظمة كهروضوئية ذات الجودة والكفاءة العالية والسعر الاقتصادي. شركة الكفاءة هي من أوائل الشركات الحاصلة على رخصة ممارسة التدقيق الطاقى في عام 2014 من وزارة الطاقة والثروة المعدنية. في عام 2023 تم تأسيس فرع للشركة في المملكة العربية السعودية وبفضل الله تم تنفيذ مشاريع والتعاقد على أخرى بقدرة إجمالية وصلت إلى 10 ميجاواط حتى نهاية عام 2024.



شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة

شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة متخصصة بتصميم وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الأنظمة كهروضوئية لتوليد الطاقة الكهربائية، وتقدم الشركة خدمات التدقيق الطاقى للمنشآت التجارية والصناعية والخدمية. تأسست الشركة عام 2011 ونفذت



ETA MAX for Energy & Environmental Solutions Jordan:

Mob: +962 799 888 715, 413, Husaini Center, Zahran St. P.O. Box 3335, Amman, 11821 - Jordan
Tel: +962 6 585 0770

KSA:

Mob : +966 54 372 9526, Qurtubah , Said Ibn Zayd Rd, Durra Complex, Riyadh 1327, Tel : +966 11 2255 740,
www.eta-max.com

23 حديقة الفرقان

اليقين بالله المنافي للشك هو من تمام التوكل على الله وحسن الثقة به، وهو من تمام الإيمان بالله عز وجل، الإيمان الذي لا يخالطه أي شك، وهو كذلك سكون القلب واطمئنانه عند العمل بعيداً عن وساوس الشيطان وإغراءات النفس، وهو من ثمرات الإيمان الصحيح بالله عز وجل.

الأسباب المؤدية لقوة اليقين بالله:

- قوة الإيمان واستقراره في النفوس؛ فالإيمان يقود إلى كل خير، ومن ذلك حسن الثقة بالله عز وجل.
- العلم المقرون بالعمل؛ فالعلم يدفع عن صاحبه الجهل، ويقود إلى تمام الإيمان والثقة بالله عز وجل، وينقل صاحبه من دائرة القول إلى دائرة العمل، لتكتمل بذلك شخصية الإنسان المسلم.
- حسن الصحبة، وذلك بمصاحبة الأخيار، وتجنب مصاحبة الأشرار؛ فالصديق يؤثر في صديقه سلباً أو إيجاباً.
- دراسة التاريخ والسيرة، والتعرف على أخبار من اكتسبوا صفات مثل قوة اليقين والإيمان بالله وحسن التوكل عليه؛ كالصحابة والتابعين، والصالحين.



قوة اليقين بالله

إبراهيم العبيدي



نفكير بعمق..

احجز حملتك الاعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

DARFAN.COM



الحسن بن الهيثم

العالم الذي علمنا أن نسال ونجرب
مكتشف الضوء ومخترع الكاميرا

كان الحسن بن الهيثم من أعظم علماء المسلمين من أهل العراق، وقد أحب العلم منذ صغره، فلم يكتف بقراءة الكتب، بل كان يراقب ويبحث حتى يتأكد من صحة ما يتعلمه.

اشتهر بدراساته في علم الضوء والبصريات، فحين يُذكر الضوء، تُذكر معه العدسة، وحين تُذكر العدسة، يسطع اسم ابن الهيثم كالنور في عصور سادها الظلام. عالمٌ سابق لعصره، عاش في زمن لم تكن فيه التجارب العلمية منهجاً، لكنه حوّل الشك إلى يقين، والرؤية إلى علم.

فقد بين أن العين ترى الأشياء عندما يدخل إليها الضوء المنعكس عنها، وهي فكرة كانت خطوة مهمة في فهم الإبصار. وكان يقول: إن العالم لا يقبل أي فكرة دون بحث وتجربة، لذلك اعتمد على الملاحظة والتجربة والاستنتاج، وهي الطريقة التي يقوم عليها كثير من البحث العلمي في عصرنا، كما أنه علم الناس أهمية التفكير والتجربة.

ألقاب ابن الهيثم

• رائد علم الضوء.

• نعتة البيهقي بـ بطليموس الثاني.

• أبو علم البصريّات.

الحسن بن الهيثم رحمه الله تعالى عالم جمع بين الإيمان والعلم.

بُنِي، لا تخف من السؤال، فكل اكتشاف كبير بدأ بسؤال صغير.

من أسماء الله الحسنى الله تعالى العليم

الله العليم

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

الله تعالى هو العليم، الذي أحاط علمه بكل شيء؛ يعلم ما كان وما يكون، ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء. ومن رحمته بعبادهم أنه أمرهم بطلب العلم، ورفع مكانة العلماء، وجعل التعلم طريقاً إلى الخير.

عندما نذهب إلى المدرسة، ونتعلم القراءة والكتابة والرياضيات والقرآن، فإننا نطيع أمر الله تعالى في طلب العلم النافع، ونشكر نعمة العقل التي وهبنا إيّاها.

أتعلم من اسم الله العليم أن:

• أحب التعلم ولا أمل منه.

• أسأل عندما لا أفهم.

• أستخدم علمي فيما ينفع الناس.

• أشكر الله على نعمة العقل والمعلم والكتاب.

اللهم يا عليم، علمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني، وزدني علماً.

بُنِي بهمة فريق الكشافه جد الطريق الصحيح لهضو فريق الكشافه ليصل إلى المخيم



بني اكتشف الاختلافات بين الصورتين



مسابقة (العدد 295)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. المدينة التي وُلد فيها النبي ﷺ:
(أ) مكة المكرمة. (ب) المدينة المنورة.
٢. لقب اشتهر به النبي ﷺ قبل البعثة:
(أ) الصادق الأمين. (ب) ذو النورين.
٣. السيدة التي تزوجها النبي ﷺ قبل البعثة:
(أ) خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. (ب) عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
٤. الشهر الذي شهد بداية نزول الوحي على النبي ﷺ:
(أ) ربيع الأول. (ب) رمضان.
٥. عملان كان يقوم بهما النبي ﷺ قبل البعثة:
(أ) القضاء والزراعة. (ب) رعي الغنم والتجارة.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 14 / 10 / 2026م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (293)

- عمار عوض أحمد صلاح الروابدة
- إيفا معاذ موسى صالح
- باسمة إسماعيل يوسف يوسف

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي مقعدك في الصف بداية حلمك

يا ولدي، قد يبدو لك مقعدك في الصف مجرد كرسي تجلس عليه كل صباح، لكنه في الحقيقة بداية طريق طويل تصنع فيه مستقبلك. كل حرف تتعلمه، وكل مسألة تحلها، وكل آية تحفظها، تُضيف إلى عقلك نوراً جديداً، وتجعلك أقوى وأقدر على خدمة دينك ووطنك. احترم معلمك، وأنصت إليه، واسأل إذا لم تفهم، ولا تخجل من التعلم، فالعلماء جميعاً كانوا يوماً أطفالاً يحملون حقائقهم مثلما تحمل حقيبتك اليوم. ولا تقارن نفسك بغيرك، بل قارن نفسك بالأمس، واجعل كل يوم أفضل من الذي قبله. وتذكر دائماً أن المدرسة ليست مكاناً للعلامات فقط، بل هي مكان لبناء الأخلاق، واكتشاف المواهب، وصناعة الأحلام.

ماما ياسمين

حملة فاتّبھوني النّية قبل طلب العلم

قال رسول الله ﷺ: "إنما الأعمال بالنيّات" (رواه البخاري ومسلم).

أطبّق هذه السنّة

- أنوي أن أتعلّم لأرضي الله تعالى.
- أنوي أن أنفع بعلمي أسرّتي ومجتمعي.
- أنوي احترام معلّمي وزملائي.
- أبدأ يومي بالدعاء والاجتهاد.
- تعلّم نيّة صالحة.. فيبارك الله في علمي.



قصة مفتاح المستقبل

في مساء يوم هادئ، كان سامي يُرتب حقيبته المدرسية استعدادًا لأول يوم في العام الدراسي الجديد. وضع دفاتره بعناية، ورتّب أقلامه، لكنه لم يكن يشعر بالحماس الذي كان يشعر به في السنوات الماضية. اقترب منه جدّه، ولاحظ أنه ينظر إلى كتبه بصمت، فسأله مبتسمًا: ما الذي يشغلك يا سامي؟ قال سامي: كنت أفكر في العام الجديد والصف الجديد وأخشى أن تكون الدراسة صعبة هذا العام، وأن تكون الواجبات كثيرة، وألا أستطيع أن أنجح مثل أصدقائي. ابتسم الجدّ، وأخرج من جيبه مفتاحًا قديمًا، ثم وضعه في يد سامي وقال: هل تعرف ماذا يفتح هذا المفتاح؟ هزّ سامي رأسه.

قال الجدّ: كان هذا مفتاح مكتبة مدرستي عندما كنت صغيرًا. كنت أظنّ أنّ النجاح يأتي بالذكاء فقط، حتى قال لي معلمي

يومًا: العلم باب، ومفتاحه الاجتهاد.

ومنذ ذلك اليوم، كنتُ أدخل المكتبة كل أسبوع، أقرأ كتابًا جديدًا، وأسأل معلمي عمّا لا أفهمه، وأراجع دروسي أولاً بأول. لم أصبح الأول في يوم واحد، لكنني كنتُ أتقدّم خطوة بعد خطوة. نظرَ سامي إلى المفتاح مرة أخرى وقال: إذن هذا ليس مفتاحًا للمكتبة فقط، بل مفتاح للنجاح! ضحك الجدّ وقال: بل هو يذكرك أنّ لكل حلم مفتاحًا، ومفتاح العلم هو الجد والاجتهاد.

في صباح اليوم التالي، حملَ سامي حقيبته وهو يشعر بثقة أكبر. وعندما دخل الصف، لم يفكر في صعوبة السنة الدراسية الجديدة أو الدروس، بل قال في نفسه: سأجتهد، وأسأل، وأتعلّم، فكل يوم أتعلّم فيه شيئًا جديدًا يُقرّبني من هديّ. ومنذ ذلك اليوم، وَضَعَ سامي ورقة صغيرة داخل حقيبته كتب عليها: اليوم أتعلّم.. وغدًا أبني مستقبلتي.

أصنع بنفسني منظم مكتب



- المواد المطلوبة**
- علبة كرتونية أسطوانية.
 - أوراق ملونة.
 - مقص آمن للأطفال.
 - صمغ.
 - شريط لاصق.
 - أقلام تلوين.
 - ملصقات نجوم وهلالات.



من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

تكريم الدكتورة رنا القيسي

برعاية رئيسة اللجنة الإدارية لفرع عمان النسائي الأول الفاضلة تهاني الزريقات، وبحضور أعضاء اللجنة الإدارية، وموظفات ومديرات مراكز الفرع، تم تكريم الدكتورة رنا القيسي بمناسبة تقاعدها من إدارة الفرع، بعد مسيرة امتدت عشرين عاماً حافلة بالعطاء والإنجاز في خدمة العمل القرآني، وشهدت سنوات إدارتها للفرع ترسيخ نهج مؤسسي، وإدارة مهنية واعية، أسهمت في الارتقاء بمنظومة العمل، وتطوير البرامج والمبادرات القرآنية، وتمكين الكوادر، وتحقيق إنجازات نوعية كان لها أثر واضح في تميّز الفرع وريادته في مجال العمل القرآني.



تكريم أهل الأثر والوفاء

برعاية رئيسة اللجنة الإدارية الفاضلة تهاني الزريقات، أقام فرع عمان النسائي الأول حفلاً تكريمياً لمديراته اللواتي اختتمت فترة خدمتهن، تقديراً لمسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز في خدمة العمل القرآني، وشمل التكريم كلاً من الفاضلات: إسراء عطية، نجاد الشريف، لانا الكسواني، إسلام أبو اسنينة، منال فواز، فريال كيالي، باسمه أبو خطاب، ساجدة الخطيب، وفاء أبو عودة، سحر أبو رشيد، إيمان صقر، نافذة الجولاني، أسماء خطاب، هبة صافي، نور عبد الجواد، وهبة الخصور، وقد عبّر الفرع عن شكره وامتنانه للمكرمات، مثنياً ما قدّمته من إخلاص وتفان خلال سنوات خدمتهن.



من نشاطات فرع عمان الأول

مركز نداء الخير يخرج أربعة حفاظ

خرج مركز نداء الخير القرآني (4) حفاظ لكتاب الله، وهم: (الأيهم فادي الكفاوين، محمد صدقي، يزن الموسى، هيثم محمد الزبيده).



ثمانية طلاب يتفوقون في جائزة الحافظ الصغير

سقطت مجموعة فتيان الأقصى (فتيان الحفظة) إنجازاً مشرفاً بمشاركتها في جائزة الحافظ الصغير بثمانية طلاب، حققوا جميعاً نسبة نجاح بلغت (100%).



مركز التابعين يكرم طلبته

أقام مركز التابعين القرآني حفلاً لتكريم الطلبة الفائزين في الجائزة القرآنية السنوية، وتكريم الطلبة الذين أتموا دورات التجويد بنجاح. وتم توزيع الشهادات والجوائز على الطلبة المكرّمين بحضور أولياء الأمور والمعلمين.



مركز التابعين يخرج حافظاً

احتفى مركز التابعين القرآني بتكريم الطالب الحافظ (علي وليد أبو امحميد) بمناسبة إتمامه حفظ كتاب الله الكريم كاملاً.





مركز ابن القيم يخرج مجازاً

خرّج مركز ابن القيم القرآني الطالب (محمد حسن عاهد حجاب) لنيله الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، بإجازة الشيخ إبراهيم وليد عبد الله.



مركز ابن القيم يقيم فعاليات قرآنية

فعل مركز ابن القيم القرآني الشعار الثالث من شعارات النادي الصيفي المستوحى من الحديث النبوي الشريف: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير)، حيث تضمن البرنامج مسابقة لأفضل تفعيل للشعار، كما عقد المركز يوماً قرآنياً خاصاً بالحفاظ تخلله عرض إنجازاتهم استعداداً للمشاركة في الجائزة القرآنية السنوية.



مركز طارق يخرج حافظاً

خرّج مركز طارق القرآني الطالب (خالد شاهر بشر) بمناسبة إتمامه حفظ كتاب الله.



مركز فهمية يعقد دورة التعامل مع التكنولوجيا

عقد مركز فهمية القرآني دورة بعنوان (التعامل مع التكنولوجيا)، بهدف تعزيز الوعي لدى الطالبات بأهمية الاستخدام الآمن والهادف للتقنيات الحديثة، وربطها بالقيم الإسلامية والأخلاق القرآنية، وتخللها أبرز التطبيقات الرقمية المستخدمة في الحياة اليومية، وأساليب الاستفادة منها في التعلم، وتنمية المهارات، وحفظ القرآن الكريم، إلى جانب التوعية بمخاطر الاستخدام المفرط، وأهمية إدارة الوقت واستثماره فيما ينفع.



طلبة مركز أم نورة يتفوقون في جائزة الحافظ الصغير

حقّق طلبة مركز أم نورة القرآني تميزاً وإتقاناً في جائزة الحافظ الصغير.

مركز الكوثر يكرم طالباته

احتفى مركز الكوثر القرآني بكوكبة جديدة من طالبات القرآن، ممن قطعن مراحل العلم والإتقان، وتم تخريج (7) طالبات في الدورة المتوسطة، و(5) طالبات في الدورة المتقدمة، إلى جانب طالبات نلن شرف الإجازة القرآنية.

من نشاطات فرع عمان الخامس

تخريج دورات العلم الشرعي

برعاية رئيس لجنة إدارة فرع عمان الخامس الأستاذ أيمن عبدو، ورئيس لجنة إدارة مركز عمر بن الخطاب القرآني الأستاذ أسامة البنا، أقيم حفل تخريج طالبات دورات العلم الشرعي للمستوى العام وتخصص التفسير، حيث تم تخريج (13) طالبة في تخصص التفسير، و(9) طالبات في المستوى العام، بعد إتمامهن متطلبات الدراسة واجتيازهن البرامج العلمية المقررة، وتخلل الحفل تكريم الخريجات وتسليمهن شهادات التخرج، وهنّ الأستاذ أيمن عبدو الخريجات بهذا الإنجاز، مؤكداً أهمية مواصلة طلب العلم الشرعي والعمل به ونشره.



تهنئة

تتقدم اللجنة الاجتماعية في الإدارة العامة
لجمعية المحافظة على القرآن الكريم
بالتهنئة والمباركة من الموظف
السيد محمود أبو سنبل
بمناسبة زفافه الميمون
بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

تهنئة

تتقدم اللجنة الاجتماعية في الإدارة العامة
لجمعية المحافظة على القرآن الكريم
بالتهنئة والمباركة من الموظف
السيد عدي زايد
بمناسبة زفافه الميمون
بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

من نشاطات فرع إربد

معرض مشاريع القيم والأنشطة المهارية للنادي الصيفي

أقام فرع إربد المعرض الرابع لمشاريع القيم والأنشطة المهارية للنادي الصيفي 2026، وتضمن المعرض زوايا من الإبداع، وتميّز كل مركز بزاوية خاصة عُرضت فيها مجسمات ولوحات فنية تحاكي المهارات المكتسبة، ومشاريع واقعية صُممت بأسلوب تربوي وحياتي يحمل فائدة مجتمعية وعلمية وعملية، تهدف إلى بناء المواطن الصالح النافع لدينه ووطنه، وتبادل الخبرات بين المراكز، واكتشاف مواهب الطالبات الإبداعية، وتحويل القيم إلى مشاريع حياتية لبناء المجتمع، وقد افتتح المعرض رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس، بحضور عضو اللجنة الإدارية الدكتور زاهي نمر، ومدير الفرع الأستاذ عوض الروابدة، ورئيسة اللجنة النسائية للفرع الفاضلة زريفة خليل.



حفل الإبداع القيمي والمهارات

أقام فرع إربد حفل الإبداع القيمي والمهارات 2026، والذي جمع بين روعة القرآن، ودفء القيم الوطنية والأسرية، والمهارات الحياتية للجيل الصاعد، وقدم الحفل الأستاذ بلال حتاملة، وألقى رئيس لجنة الإشراف الدكتور زاهي نمر رؤية الإشراف مؤكداً على تحويل المفاهيم التربوية إلى سلوك عملي، وأقيم معرض الابتكارات تخلله عرض مشاريع تصويرية ولوحات تفاعلية صمّمها الطلاب والمعلمون، لترسيخ الهوية الوطنية والقيم الأسرية والقرآنية في مشاريع نفعية للمجتمع، بدوره أشاد رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس بالإنجازات والتطور في المخرجات، وألقى المشرف التربوي كلمة تناول فيها أهمية اكتشاف المواهب وصقلها، وفي الختام تمت الإشادة بالجهود القائمة على الأندية الصيفية.



من نشاطات فرع الرصيفة

أقمار غادرتنا الزميلة مريم أحمد عرقاوي

رحلت المعلمة مريم أحمد محمد إبراهيم عرقاوي -رحمها الله- بعد مسيرة حافلة بالعطاء مع كتاب الله، حيث بدأت بحفظه في سن مبكرة على الشيخ سعيد العنيتاوي رَحِمَهُ اللهُ حتى أتمت حفظ كتاب الله ثم التحقت بمراكز فرع الرصيفة لتكمل مسيرتها وتحصل على دورات التجويد المختلفة، وثابرت حتى حصلت على الإجازة القرآنية كما حصلت السند الغيبي المتصل برسول الله ﷺ بدأت رحلتها مع القراءات القرآنية لكن المرض عاجلها ولم تحصل على مرادها.

امتدت مسيرتها النورانية مع تعليم وتحفيظ كتاب الله نحو (20) عاماً قضتها في تعليم كتاب الله، منحت طالباتها جهدها ووقتها وحرصت على تحفيظهن القرآن الكريم وتدبر آياته ومعرفة متشابهه حتى أتممن الحفظ وكانت حريصة على تكريمهن في حفل بهيج أقيم في مركز عمر بن الخطاب القرآني. عُرف عنها تمسكها بكتاب ربها حتى في أصعب أوقاتها مع اشتداد مرضها حيث تعاهد مع طالباتها على المراجعة والتثبيت ولم تترك أوراها. تغمدها الله بواسع رحمته وجعل القرآن العظيم لها شفيعاً وأنيساً يوم القيامة.



تكريم أوائل الجائزة القرآنية السنوية

حصدت المشاركات بالجائزة القرآنية السنوية من فرع الرصيفة مراكز متقدمة بالجائزة على مستوى المملكة، حيث حصلت المعلمة سماح عبد توفيق استيتي على المركز الأول في المستوى الثاني (30 جزءاً)، كما حصلت ليلى ربيع صالح على المركز الثالث في المستوى الثاني (30 جزءاً)، فيما حصلت فاطمة الزهراء عصام الطلالقة على المركز التاسع في المستوى الأول (30 جزءاً برواية غير رواية حفص).



فعاليات جائزة الحافظ الصغير

عقد الفرع التصفية الأولى لجائزة الحافظ الصغير للعام الحالي في مركز حردان طارق القرآني بمشاركة (125) طالباً وطالبة من مختلف مراكز الفرع.



مركز الفردوس يكرّم الأمهات المتعاونات

كرّم مركز الفردوس القرآني الأمهات المتعاونات والمتفاعلات خلال النادي الصيفي لهذا العام تحت شعار (الأم المزهرة)، وتخلل التكريم محاضرة حول النمط الصحي والغذاء الصحي، إضافة إلى مسابقات وفعاليات متنوعة.



مسابقة حبّية الرحمن

عقدت مراكز الفرع مسابقة حبّية الرحمن السنوية لطالبات شعب التلاوة والتجويد (الأمية سابقاً) ضمن فئة كبيرات السن في حفظ آيات من سورة الكهف، لتحفيزهن على تثبيت حفظ سور من القرآن الكريم.



مركز حردان طارق يقيم مسابقة أجمل صوت

أقام مركز حردان طارق القرآني مسابقة أجمل صوت في تلاوة القرآن الكريم لطلاب شعب أشبال حردان، وختمت المسابقة التي شهدت تنافساً إيجابياً وأصواتاً شجية بتكريم الفائزين والمشاركين.



تكريم حافظات سورة البقرة

كرّم مدير الفرع إبراهيم كستيرو طالبات مركز حردان طارق القرآني اللواتي أتممن حفظ سورة البقرة غيباً من طالبات شعب الحفاظ لفئة الأندية الدائمة.



رسائل الوفاء لمعلم القرآن

شاركت مراكز الفرع بحملة الوفاء لمعلم القرآن من خلال جداريات أبدع في تصميمها كل مركز ورسائل أيدي الطلاب والطالبات وفاء وعرفاناً لمعلم الناس الخير معلم القرآن، وتأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة فعاليات يقيمها الفرع بمناسبة عام معلم القرآن.

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



دورة تنظيم الوقت

ضمن فعاليات النادي الصيفي وتأكيداً لشعار النادي (بقيم القرآن تحفظ الأوطان) أقام مركز طارق بن زياد القرآني دورة بعنوان (تنظيم الوقت بين الدراسة وقراءة القرآن) بحضور مديرة المركز رنا العويوي، ومعلمات المركز وطلباته، وتناولت الدورة أهمية استثمار الوقت، وكيفية الموازنة بين الدراسة والالتزام بحلقات القرآن الكريم، مع تقديم إرشادات عملية تساعد على تحقيق التوازن بين الواجبات المختلفة.



مركز حمزة الزيات يخرّج الدورة التمهيدية

خرّجت المشرفة التربوية ميسون النجار (3) طالبات في الدورة التمهيدية في مركز حمزة الزيات القرآني، بإشراف المعلمة إلهام إعديلي بعد إتمامهن متطلبات الدورة بنجاح، وتم توزيع الشهادات والهدايا التقديرية على الطالبات.



إجازة طالبة بالسند الغيبي

تم إنجاز ختمة الطالبة رهام الطوباسي برواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر، بالسند الغيبي، بطريقة الجمع لجميع أوجه الرواية، واجتازت بنجاح امتحان الجمعية على معلمتها الفاضلة نهلة الفواقة.



مركز طارق يخرّج طالبات الدورات

أقام مركز طارق بن زياد القرآني حفل تخريج طالبات المعلمة ميساء عزيزية، بحضور المشرفة التربوية ميسون النجار ومديرة المركز رنا العويوي، حيث تم تخريج (4) طالبات في الدورة التمهيدية، و(4) طالبات في الدورة المتوسطة (الماليزيات)، و(4) طالبات في الدورة المتقدمة، و(6) طالبات في دورة التلاوة العامة، و(8) طالبات في دورة إتقان الرواية، و(13) طالبة في حفظ سورة مريم، و(7) طالبات اجتزن اختبار الحفظ، و(3) طالبات اجتزن اختبار حفظ القرآن الكريم كاملاً في الإدارة العامة، وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات والهدايا على الطالبات.



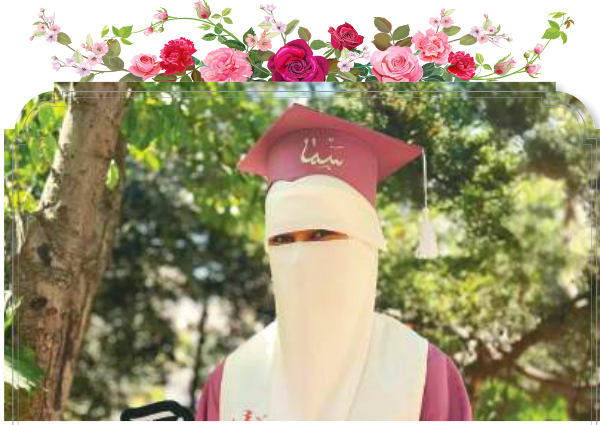
فعالية معلم القرآن

أقام فرع الزرقاء الأول فعالية معلم القرآن تقديراً لمكانة معلم القرآن، وأقيمت الفعالية في عدد من مراكز الفرع، بمشاركة المعلمات والطالبات، وقامت الطالبات بتصميم جداريات متميزة ولوحات فنية إبداعية، عبّرن من خلالها عن محبّتهن وتقديرهن لمعلمة القرآن، كما تم تزيين المراكز بعبارات تربوية مؤثرة، ووسائل إبداعية تعكس روح الوفاء والامتنان لمعلم القرآن.



مركز حي الجندي يخرج النادي الصيفي

أقام مركز حي الجندي حفلاً لتخريج (70) طالباً وطالبة شاركوا في النادي الصيفي، وتم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا على الطلاب والطالبات.



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الزرقاء الأول بأسمى آيات التهنئة والمباركة إلى الطالبة الحافظة
إلى الطالبة الحافظة سما جميل غباين
من مركز ماريا أم المؤمنين القرآني / فرع الزرقاء الأول
بمناسبة تفوقها في الثانوية العامة وحصولها على
المركز الأول على مستوى المملكة في تخصص
القانون والعلوم الشرعية بمعدل (99.6%)
سائلين الله تعالى أن يبارك لها في علمها وعملها
وأن ينفع بها وطننا وأمتنا



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الزرقاء الأول بأسمى آيات التهنئة والمباركة إلى الطالبة الحافظة
إلى الطالبة الحافظة سارة سليمان الشجراوي
من مركز ماريا أم المؤمنين القرآني / فرع الزرقاء الأول
بمناسبة تفوقها في الثانوية العامة وحصولها على
المركز الرابع على مستوى المملكة في تخصص
القانون والعلوم الشرعية بمعدل (99.5%)
سائلين الله تعالى أن يبارك لها في علمها وعملها
وأن ينفع بها وطننا وأمتنا

من نشاطات فرع منشية بني حسن

حفل تكريم الطلبة المتميزين

برعاية فضيلة القاضي الدكتور أحمد محمد نزال الشديفات، أقام فرع منشية بني حسن حفلاً لتكريم كوكبة من طلبته تقديراً لتمييزهم في حفظ كتاب الله تعالى وتلاوته، وتحفيزاً لهم على مواصلة مسيرة العطاء مع القرآن الكريم، ورغب مدير الفرع السيد أحمد عطا الله رزق براعي الحفل والحضور الكريم، وأكد أنّ خدمة كتاب الله تعالى والمقبلين على حفظه وتعلمه من أهم الأهداف التي تسعى الجمعية لتحقيقها. ونوّه بجهود المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور في متابعة الأبناء وتحفيزهم، بدوره هنأ راعي الحفل الطلبة المكرمين، وأشاد بالدور الريادي الذي تقوم به جمعية المحافظة على القرآن الكريم في غرس القيم القرآنية، وبناء جيل متمسك بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ. كما تخلل الحفل عدد من الفقرات الهادفة، وختم بتكريم الطلبة المتميزين، وتوزيع الشهادات والجوائز عليهم.



مركز أبو القاسم للإناث يخرج النادي الصيفي

اختتم مركز أبو القاسم القرآني للإناث فعاليات النادي الصيفي الخامس والثلاثين، وتم تخريج طالبات الملتقى والنادي الصيفي ممن أتممن حفظ أجزاء وسور من القرآن الكريم، وتخلل الحفل نماذج من تلاوة الطالبات، ومشاهد تمثيلية عن حب الوطن وأخلاق أهل القرآن.



مركز أحمد عماد أبو دبسة يكرم معلماته

برعاية الفاضلة بسمه المشاقبة أقام مركز أحمد عماد أبو دبسة / أم النعام الغربية حفلاً لتكريم معلماته بمشاركة طالبات المركز.



من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



مشروع النادي القرآني يخرج حافظاً

تم تخريج الحافظ لكتاب الله تعالى الطالب (ليث جمال الغنيم) بمناسبة إتمامه حفظ القرآن الكريم كاملاً في مشروع النادي القرآني على يد شيخه الأستاذ أويس الأشقر، وهو الحافظ الأول في المشروع، حيث عقد المشروع له حفلاً حضره كل من مدير فرع الزرقاء الثاني السيد محمد الشواهين، مدير المشروع والمشرف التربوي للفرع الأستاذ معتز عويس، مسؤول الإجازة والتلاوة في الفرع الأستاذ أحمد سكجي، إضافة إلى معلمي المشروع وطلبيته. يشار إلى أن مشروع النادي القرآني هو مشروع قرآني يهدف إلى حفظ كتاب الله تعالى خلال (٥) سنوات.

مشروع النادي القرآني يكرم الأوائل والمتميزين

قام مدير المشروع والمشرف التربوي الأستاذ معتز عويس بتكريم الطلاب الأوائل الذين حصلوا على أعلى معدل حفظ الفصل الثاني، وحققوا أكثر صفحات حفظاً وضبطاً من شعب عماد الدين زكي ونور الدين زكي وصلاح الدين الأيوبي، وتم تكريم أفضل (3) طلاب من كل شعبة، وهم: من شعبة صلاح الدين الأيوبي (حمزة محمد السعدي، ريان أحمد الفرا، محمد مهنا أبو شعيب)، من شعبة نور الدين زكي (عبدة عماد اللالا، ليث جمال الغنيم، عبد الرحمن عطا غزال)، من شعبة عماد الدين زكي (البراء مالك أبو دواس، محمد حمزة هديب، "محمد براء" حسام اللقناوي).



من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



تكریم طلاب شعبة الأشبال

في ملتقى جمع أمهات مشروع مشكاة الحفاظ وبحضور المعلمات تم تكريم طلاب شعبة الأشبال/ مركز القرطبي القرآني لإتمامهم حفظ (15) جزءاً من القرآن الكريم، وأكدت مديرة المشروع الأستاذة صفاء عزازي على أهمية المداومة على حفظ كتاب الله تعالى ومراجعته، وأثنت على جهود المعلمات في متابعة الطلبة، منوّهة بدور المهم الأمهات في تحقيق هذا الإنجاز.



ملتقى صديقات المراكز

أقام قسم الإشراف التربوي في فرع الزرقاء الثالث ملتقى صديقات المراكز بعنوان (لأنها أُمّي) احتفاءً بمكانة الأم وتقديرًا لعطاءها ودورها في بناء الأجيال، وتخلل الملتقى تلاوة آيات من القرآن الكريم وكلمة للمشرقة التربوية الأستاذة صفاء عزازي ومحاضرة بعنوان (لأنها أُمّي) قدّمتها الدكتورة تسنيم مخيمر، إضافة إلى توقيع كتاب (وهنا على وهن)، وفقرة تفاعلية قدّمتها المعلمة أسيل جراد، وجدارية (رسالة وفاء) عبّرت من خلالها المشاركات عن مشاعر الحب والامتنان لمعلمات القرآن.



تكریم طالب حافظ في الجائزة القرآنية السنوية

تم تكريم الطالب الدكتور سيف الدين الصوالحة من فرع الزرقاء الثالث لفوزه في الجائزة القرآنية السنوية / مستوى حفظ القرآن الكريم كاملاً.



أسبوع الأشغال اليدوية والإبداع ضمن فعاليات الصيفي

ضمن فعاليات النادي الصيفي في مراكز الفرع أقيم أسبوع الأشغال اليدوية والإبداع الذي أتاح للطلبة فرصة التعبير عن مواهبهم وتنمية مهاراتهم الفنية والإبداعية من خلال مجموعة من الأنشطة والأعمال اليدوية المتنوعة.



اختتام النادي الصيفي

اختتمت فعاليات النادي القرآني الصيفي في مراكز فرع الزرقاء الثالث بتخريج الطلبة المشاركين لعام 2026 في حفل بهيج أقامته مراكز الفرع تحت شعار "بقيم القرآن تحفظ الأوطان".





تكریم طلبة الصيفي لإتمامهم السورة المقررة

أقامت مراكز الفرع حفلاً لتكريم طلبة النادي الصيفي الذين أتموا حفظ السور القرآنية المقررة ضمن منهاج النادي تقديراً لجهودهم.

من نشاطات فرع مغير السرحان

فرع مغير السرحان يقيم محاضرتين توعويتين بالتعاون مع الشرطة المجتمعية

أقام فرع مغير السرحان بالتعاون مع الشرطة المجتمعية في مركز أمن سما السرحان محاضرتين توعويتين حضرهما عدد من طلبة مراكز الفرع، حيث قدّم النقيب مأمون المعيوف محاضرة تناول فيها التعريف بالشرطة المجتمعية والواجبات التي تقوم بها، والتنسيق مع إدارات الأمن العام المختلفة. بدوره قدّم النقيب محمود الملكاوي من الإدارة الملكية لحماية البيئة محاضرة عن التوعية البيئية والحد من الإلقاء العشوائي للنفايات، وتطرق فيها إلى النظام البيئي وأهميته في الحياة اليومية، وأضرار الإلقاء العشوائي للنفايات، ودور إدارة البيئة في حماية النظام البيئي والمحافظة عليه. هذا وقدّمت لجنة إدارة فرع مغير السرحان الشكر والتقدير لمديرية الأمن العام على جهودها في تقديم الدعم والمساندة من خلال المحاضرات القيمة التي يتم تنفيذها وتعاونها المستمر مع المجتمع.





في ذكرى المولد النبوي الشريف فلنولد نحن من جديد



أ.د. محمد خازر المجالي

رئيس الجمعية الأسبق

ربنا سبحانه، وبمسؤولياتنا في هذه الحياة، نصرة لديننا وأمتنا، ويزكّرنا بالأمانة والإخلاص والاستعداد ليوم المعاد. كثير منّا لا يحبّ أن يصارح نفسه فضلاً عن أن يحاسبها وفق ميزان الشرع، اتسعت ساحة الأمانى، واتسعت معها ساحة التسويف وإعذار النفس أعذاراً كاذبة نتحايل من خلالها على أنفسنا بأننا بخير، والأمة بخير، وربما نعلّق شيئاً من فشلنا وتقصيرنا بأننا لا نستطيع التغيير، وأنّ الظروف تغيرت، ولا نتذكر أنّ المطلوب منّا هو الأخذ بالأسباب ليس إلا، وأن نبادر بنية صافية وعزيمة صادقة، فربما غيرنا ينتظر منّا المبادرة إلى عمل الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، فنفس الرجال يحيي الرجال، وصدق العزيمة يشحذ الهمم، ووضوح الفكرة يزيل الغشاوة، ولا أظنّ الله يخيب عملاً صالحاً صادقاً.

لنجعل ذكرى ميلاد حبيبنا ﷺ بداية جديدة في كل شيء، نترك فيها ما يؤلم أرواحنا مما نعلم من أمور تكدر صفاءها، ونصلح ما أفسدناه، ونسامح ما استطعنا، ونقترب من الله أكثر، ونزرع الخير حيثما كنّا، ونعيد النظر في الوسائل، ونجلو الفكر ليتخلص من التقليد والجمود والعتاب، ونغذي الهمم بالعزائم، ونسقل الشخصية بالحرية وقوة الإيمان واليقين بالله.

قال الله تعالى في كتابه: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]، فهو دليل واضح على أنّ الحب اتباع وليس ادعاء أو دعاء، وفي الاتباع وعي وصبر وصدق وهمّة، وفيه حب لكل مسلم، واحترام للرأي، خاصة في زمن تشتت فيه مذاهبنا وأولياتنا وانتماءاتنا، ولكن نتذكر أنّ عوامل وحدتنا أكثر من عوامل فرقتنا، فالله يجمعنا، والرسول والقرآن والكعبة والأقصى، بل يجمعنا كره أعدائنا لنا، أن نحول حالنا إلى ألفة ومحبة وذلة على أنفسنا في مقابل الشدة والعزة على أعدائنا.

في ذكرى مولد النبي ﷺ، لنجعل لأنفسنا ميلاداً جديداً، ميلاد قلب يحبّ ما يحبه الله ورسوله، ونفس تهتدي لمنهج الله القويم الواضح ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: ١٥٣]، وإنسان يسعى أن يكون أكثر شبيهاً بأخلاق نبيه ﷺ، بما فيها شجاعته وقوته وعزيمته وحرصه على أمته.

تمرّ بنا ذكرى ميلاد حبيبنا محمد ﷺ، وحتى لا تكون ذكراه مجرد خاطرة، فلنصنع منها لأنفسنا حدثاً مميزاً، لنصنع منها ثورة على أنفسنا، فلنولد من جديد بقلوب أكثر صفاء، وأرواح أكثر رحمة، وعقول أكثر اتساعاً، ونفوس تتخلّى عن الضغائن، وأخلاق تقترب من هدي المصطفى ﷺ.

ليست ذكرى المولد مجرد مناسبة تمرّ، نذكره ونصلي عليه ثم نعود إلى سابق عهدنا، بل فرصة لنسأل أنفسنا ماذا نغيّر فينا؟ وكيف يمكن أن يكون حبنا لنبينا ﷺ نقلة وأثراً حياً في أخلاقنا وكلماتنا ومعاملاتنا ومسؤولياتنا تجاه أنفسنا ومجتمعاتنا وأمتنا.

تري، لو أنّ نبينا ﷺ قام من قبره وتكلم معنا دقيقة واحدة، ماذا نتوقع أن يقول؟ لا أظنّه يتجاوز كلمات تذكّرنا بتعظيم